

معوقات الممارسة المهنية للمصور الصحفي في الصحافة المصرية

دراسة ميدانية لصحيفة الوطن وموقع مصرأوى

د.فتحى إبراهيم إسماعيل

المدرس بقسم الإعلام - كلية الآداب
جامعة بنها

مقدمة :

يشكل المصور الصحفي جانبا أساسيا ومهما في صناعة الصحافة الحديثة، فالمصور الصحفي هو ذلك الفنان الذى يرى الحقيقة من خلال عدسة آلة التصوير، فيرسم الواقع من خلال الضوء ويقوم بتكوين الفكرة في لحظة، ويأخذ قراره بالتقاط الصورة.

في حين يعد تخصص التصوير الصحفي من التخصصات مهضومة الحقوق داخل كليات وأقسام الإعلام المختلفة في مصر والعالم العربى، شأنه في ذلك شأن المصور الصحفي الذى ينظر إليه داخل المؤسسات الصحفية في العالم العربى على أنه مواطن أو صحفى من الدرجة الثانية، وعليه لا نجد في كليات وأقسام الإعلام المختلفة في العالم العربى - إلا ما ندر - من الأساتذة والباحثين من يولى هذا التخصص ما يستحقه من الدراسة والبحث، وبخاصة في مرحلة الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه، رغم أن هذا التخصص يعد الآن من أهم دعائم الصحافة الحديثة الناجحة. (1)

التصوير إحدى الوسائل الحسية التي تؤثر في القوى العقلية، فن جميل، وسيلة اتصال تخاطب القلب والعقل،⁽²⁾ ويشير فيليب غايار في كتابه تقنية الصحافة إلى أن فن التصوير كان وما زال من أرفع وأجمل اللغات التي تعارف عليها البشر منذ بدء الخليقة، وهو الفن الذي دعم به الإنسان حضارته وسطر به تاريخه في خطوط وألوان وأضواء وظلال ليحسم الأشكال ويشكل الأجسام لكي تشغل حيزا منظورا وملموسا في الوجود.⁽³⁾

إن عمل المصور لا يقل شأنًا عن عمل أى شخص في الإعلام بدءًا من رئيس التحرير وانتهاء بالمحرر والمراسلين والمندوبين كون أن كبار الإعلاميين لا يتهاونون في تصوير موضوعاتهم بأنفسهم باستثناء الموضوعات المعقدة التي تحتاج وقتًا وانتظارًا، أو أنها معقدة وتحتاج لخبير تصوير وهو المصور الصحفي الذي يحترف التصوير.⁽⁴⁾ إن المصور شأنه شأن المحرر أو المندوب الصحفي يتعامل مع أناس من مختلف الأنواع والأوضاع ولكنه بشكل خاص يواجه صعوبات أكثر من الصعوبات التي يواجهها المحرر أو المندوب الصحفي في أداء واجباته.⁽⁵⁾

وهو محرر صحفي يعتمد على آلة التصوير في تحرير موضوعاته المختلفة بمعزل عن توجيهات محرر النص المكتوب حرفًا، قد يعمل المصور الصحفي لحسابه الخاص أو قد يعمل تبعًا لمؤسسة صحفية أو إعلامية.⁽⁶⁾

فالمصور الصحفي يلتصق بالحدث ويشاهد المواقف بعينه، بل إنه يقترب من الأحداث ويدركها في بعض الأحيان بتفوق، كونه يسجل تلك الأحداث بآلة التصوير، هو يذهب بنفسه للحدث ويلتقط الصور فيه وليس كالمحرر أو المندوب الجالس في مقر الصحيفة لذا فإن الجهد الذي يبذله المصور يفوق غيره.⁽⁷⁾

لكن الوضع في المؤسسات الصحفية لا يختلف كثيرًا عنه داخل المؤسسات الأكاديمية في مجال الإعلام، فنجد المصور الصحفي ينظر إليه من أعلى من قبل السادة المحررين، وكأنه مواطن من الدرجة الثانية، بل أقل في تصوري، وذلك إن دل على شيء فهو يدل على جهل واضح بأهمية الصورة الصحفية ومن ثم التصوير والمصور الصحفي في العمل الإعلامي بصفة عامة والصحفي بصفة خاصة، لأن المصور الصحفي يفوق في قدراته الصحفية والإبداعية ما يتوافر لدى المحرر الصحفي.⁽⁸⁾

لذلك جاءت فكرة هذا البحث التي سوف تقوم بدراسة المصور الصحفي من كافة جوانبه وسماته الشخصية والمهنية وبيئة عمله ومعوقات الممارسة المهنية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من كونها تدرس المصور الصحفي من حيث سماته الشخصية والمهنية وبيئة العمل التي يعمل فيها ومؤهلاته وحجم الرضا الوظيفي له وعلاقته بزملائه ورؤسائه وعلاقاته بقيادات الصحافة وعلاقاته بالجمهور، وتأتي أهمية هذه الدراسة في أن الدراسات الأكاديمية تكاد تخلو من دراسات للمصور الصحفي، وفي كونها من الدراسات النادرة التي تدرس المصور الصحفي من حيث كونه قائماً بالاتصال ويشكل ركناً أساسياً من أركان العملية الاتصالية بشقيها المقروء والمرئي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة ودراسة المصور الصحفي كونه قائماً بالاتصال في الصحافة المصرية بهدف تقديم عدة نتائج تساعد المؤسسات الصحفية المصرية في معرفة المشكلات التي يعاني منها المصور الصحفي للمساعدة في حل تلك المشكلات، ويتفرع من هذا الهدف أهداف فرعية أخرى وهي:

1. معرفة مؤهلات المصور الصحفي الجسدية والشخصية والمهنية.
2. التعرف على علاقة المصور الصحفي بزملائه ورؤسائه وقيادات المؤسسة الصحفية.
3. دراسة بيئة العمل التي يعمل فيها المصور الصحفي.
4. الكشف عن رؤية المصور الصحفي لمواصفات الصورة الصحفية الجيدة.
5. الكشف عن المخاطر التي تهدد عمل المصور الصحفي.
6. التعرف على الرضا الوظيفي للمصور الصحفي (موقعه في المؤسسة الصحفية- دخله المادي).
7. الكشف عن دور السياسة التحريرية في تشكيل إنتاج المصور الصحفي.
8. التعرف على رؤيته لاحتياجات القارئ البصرية.
9. التعرف على رؤيته لوضع روستة علاج لإصلاح حال المصور الصحفي في المؤسسات الصحفية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي مؤهلات وسمات المصور الصحفي؟
2. ما هي طبيعة العلاقة بين المصور الصحفي وبين زملائه ورؤسائه وقيادات المؤسسة الصحفية؟
3. ما هي معوقات بيئة العمل التي يعمل فيها المصور الصحفي؟

4. ما هي رؤية المصور الصحفي لمواصفات الصورة الصحفية الجيدة؟
5. ما المخاطر التي تهدد عمل المصور الصحفي؟
6. ما مستوى الرضا الوظيفي للمصور الصحفي؟
7. كيف يكون للسياسة التحريرية دور في تشكيل إنتاج المصور الصحفي؟
8. ما احتياجات القارئ البصرية من وجهة نظر المصور الصحفي؟
9. ما هي روشة علاج أحوال المصور الصحفي من وجهة نظره؟

الدراسات السابقة:

1. دراسة محمود إسماعيل: بعنوان: العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية، (2014)⁽⁹⁾.

تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية. أهداف الدراسة: مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية، طبيعة علاقة القائم بالاتصال بزملائه ورؤسائه في المواقع الإلكترونية الإخبارية، وتأثير السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية على القائم بالاتصال، والضغط التي تواجه القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية. واعتمدت هذه الدراسة على صحيفة استقصاء لجمع البيانات الخاصة بالعوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية واستخدمت أسلوب المسح الإعلامي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يشعر 58% من القائمين بالاتصال بالرضا الوظيفي نتيجة عملهم في المواقع الإلكترونية الإخبارية، ووجود صعوبات لدى المبحوثين أثناء تحريرهم للمضمون الإخباري، وخاصة فيما يتعلق بالقدرة على استخدام الوسائط المتعددة وذلك بنسبة 56.6%.

- أكد 43.4% من إجمالي عينة الدراسة أن أكثر العوامل التي تؤثر على نشر المضامين الإعلامية هي الالتزام بسياسة الموقع، وتشير النتائج إلى وجود تدخلات من جانب رؤساء العمل في إعادة النظر في المنتج الإعلامي وجاء في مقدمتها إضافة أبعاد محددة للموضوع وذلك بنسبة 29.40% وقلة العائد المادي هي أكثر الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية وذلك بنسبة 53.8% من إجمالي عينة الدراسة.

2. دراسة عزام علي عنانزة بعنوان: الرضا الوظيفي لدى القائم بالاتصال في الصحف اليومية الأردنية 2012⁽¹⁰⁾.

تناولت الدراسة الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحف اليومية الأردنية من حيث العوامل والمعوقات التي تحد من الرضا الوظيفي له، وهدفت الدراسة إلى رصد أهم العوامل التي تؤدي إلى خفض مستوى الرضا الوظيفي من وجهة نظر القائم بالاتصال ورصد رؤى الصحفيين لرفع مستوى الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في الصحف الأردنية، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- هناك مستوى متوسط من الرضا الوظيفي لدى الصحفيين العاملين بالصحف اليومية الأردنية.

- رأى أغلبية الصحفيين أن هناك عدة أسباب تؤدي إلى خفض درجة الرضا الوظيفي وهي تدني الأجور، قلة التدريب، تدني المهارات الفنية للصحفيين، عدم وجود تقدير مادي ومعنوي من قبل الإدارة والرؤساء في العمل.

3. دراسة أزهار صبيح غنتاب بعنوان: دافعية الإنجاز لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية، دراسة ميدانية (2011) ⁽¹¹⁾.

سعت الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف منها التعرف على طبيعة دافعية الإنجاز لدى القائم بالاتصال في المؤسسات العراقية وهي (قناة العراقية الفضائية- جريدة المدى- إذاعة المستقبل) ومعرفة ماهية انعكاس دافعية الإنجاز على الأداء المهني للقائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية محل البحث وتحديد المهمات الإعلامية التي يرغب القائم بالاتصال في إنجازها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي واستخدمت أداة استمارة الاستبيان في جمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن أكثر من نصف القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية تدفعهم الطبيعة المؤسسية إلى إنجاز المهمات المناطة بهم، في حين تتراجع الطبيعة الذاتية عن أن تشكل تلك الدافعية لهم.

- تمثل محاولة الفوز بالسبق والانفراد بالنجاح أكثر الانعكاسات وضوحاً على أداء القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية محل الدراسة لإنجاز المهمات المناطة بهم.

- يرغب أغلب القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية محل الدراسة في أداء المهمات الكبيرة التي تحمل طابع المغامرة.

4. دراسة نبيل جاسم محمد، بعنوان: عوامل الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الصحف العراقية 2010⁽¹²⁾.

تناولت الدراسة عوامل الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال بالصحف العراقية، وهدفت إلى معرفة مدى رضا القائمين بالاتصال في الصحف العراقية وظيفياً في مواقع عملهم، ومعرفة أكثر عوامل الرضا الوظيفي أهمية للقائمين بالاتصال وأيضا صعوبات ومشكلات التكيف لدى القائمين بالاتصال في الصحف العراقية مع بيئة العمل في الصحف التي يعملون فيها، واستخدمت الدراسة منهج الوصف التحليلي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- رأى أغلبية الصحفيين أن ما يحقق الرضا الوظيفي بالنسبة لهم هو مدى اهتمام مؤسساتهم الإعلامية بالجوانب الإنسانية والاجتماعية للقائمين بالاتصال.
 - رأى أغلبية الصحفيين أن مسألة الأجور تمثل لهم حافزا في تحقيق الرضا الوظيفي.
- #### 5. دراسة CS. Cyer بعنوان: قلق محرري الشؤون المحلية في الصحف القومية الأمريكية (2008) ⁽¹³⁾.

قامت الدراسة بالتعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى محرري الشؤون المحلية في الصحف الأمريكية، وطبقت على عينة قوامها (303) في مختلف الصحف اليومية، وقد توصلت الدراسة إلى أن 88% من محرري الشؤون المحلية في الصحف الأمريكية لديهم درجة رضا وظيفي منخفضة بسبب حالة القلق لديهم من عدم اهتمام مؤسساتهم الصحفية بهم، وأكدت الدراسة على أن أهم العوامل التي تؤثر على الرضا الوظيفي للصحفيين عينة الدراسة، كانت العلاقة مع الرؤساء، وظروف العمل.

6. دراسة K. Kodrich & C. Ruiz بعنوان: الاتجاهات والسلوكيات والرضا الوظيفي لدى الإعلاميين المحترفين في المؤسسات الإعلامية الإخبارية في جنوب تشيلي (2007) ⁽¹⁴⁾.

استهدفت الدراسة التعرف على الأسباب التي تدفع الصحفيين إلى الشعور أو عدم الشعور بالارتياح في عملهم، وتؤثر على رضاهم الوظيفي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب المسح الشامل لعينة الدراسة باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، وقد طبقت على عينة قوامها (430) مفردة، وقد خلصت إلى أن 10,12% من الصحفيين راضون بدرجة عالية جداً عن وضعهم الوظيفي، وأن 47% منهم يرون أن وضعهم الوظيفي مقبول، وأن نسبة 28,8% يرون أن وضعهم جيد، فيما أكدت نسبة 5.15% منهم أنهم غير راضين عن وضعهم الوظيفي، كما أظهرت أن أهم العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي كانت: الرواتب والخوافز المادية، ثم

عدد سنوات الخبرة والعمر، وظروف وبيئة العمل، ثم عامل التدريب والتأهيل.
7. دراسة تحسين بشير منصور، محمود الحديدي بعنوان معوقات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة الرياضية الأردنية اليومية وعلاقتها ببعض المتغيرات 2006⁽¹⁵⁾.

تناولت الدراسة معوقات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة الرياضية الأردنية اليومية واستخدمت المنهج الوصفي وأسلوب المسح الشامل لعينة الدراسة باستخدام صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أن:
- معوقات الممارسة المهنية صنفت بأنها معوقات متوسطة الأهمية بالنسبة للمبحوثين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في معوقات الممارسة المهنية تبعاً لمتغيرات الخبرة والتخصص والمؤهل والدخل.

- عدم وجود فروق لأثر متغير الجريدة في المعوقات الخاصة بالصحفي الرياضي في حين وجود فروق في المعوقات الخاصة بالوسيلة والمضمون والأداة.
8. دراسة لمياء البحري بعنوان: العوامل المؤثرة في الرضا المهني للقائم بالاتصال في مجلات الأطفال المصرية (2006)⁽¹⁶⁾.

استهدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة في الرضا المهني للصحفي في مجلات الأطفال المصرية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب المسح الشامل لعينة الدراسة باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكور أكثر رضا من الإناث في اختيار مهنة العمل بمجلات الأطفال، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر، والرضا المهني، كما أوضحت أن الذين أمضوا مدة عمل أطول في مجلات الأطفال هم أكثر اقتناعاً بفعالية العائد المادي، وأقل شكوى من ضعف الراتب.

9. دراسة R. A. Beam بعنوان: أهداف المؤسسات الإعلامية وأولوياتها، والرضا الوظيفي للصحفيين، والأهداف المادية والمهنية لمؤسساتهم الإعلامية (2006)⁽¹⁷⁾.

تناولت الدراسة الرضا الوظيفي للصحفيين والأهداف المادية والمهنية لمؤسساتهم الإعلامية واستخدمت المنهج الوصفي وأسلوب المسح الشامل باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء وقد طبقت على عينة قوامها (1144) من العاملين بالصحف والتلفزيون والإذاعة، وتم إجراء مقابلات معهم عن طريق الهاتف، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مستوى رضا عاليا لدى الإعلاميين الذين يعملون بمؤسسات إعلامية تولى اهتماما كبيرا بتقديم خدمة إعلامية جيدة للجمهور، وبعمليات التأهيل والتدريب، وذلك

على عكس المؤسسات التي تهتم بالجانب المادى على حساب المهني حيث ينخفض مستوى الرضا الوظيفي لمن يعملون بهذه المؤسسات.

10. دراسة مارجریت سمير بعنوان: العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائمت بالاتصال في الصحافة المصرية، (2005) (18).

أجرت الباحثة دراسة تحليلية ميدانية على عينة طبقية نسبية قوامها 339 مبحوثة من القائمت بالاتصال في ست مجلات أسبوعية، و3 جرائد يومية، و4 جرائد أسبوعية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي العام للقائمت بالاتصال في الصحافة المصرية من أبرزها: طبيعة العمل، التقدير المادى والمعنوى، سياسة المؤسسة، الإنجاز، وطبيعة العلاقات الشخصية مع الزملاء، وأنه كلما تقدمت القائمت بالاتصال في أعمارهن ارتفع مستوى رضائهن الوظيفي والعكس صحيح، وأشارت الدراسة إلى أن العائد المادى هو العامل الوحيد من بين العوامل الخارجية الذى عبرت الصحفيات عن عدم رضائهن عنه.

11. دراسة J. M. Chan, et. a1 بعنوان: التطلعات المهنية والرضا الوظيفي للصحفيين الصينيين خلال وقت التغيير الذى تشهده وسائل الإعلام، (2004) (19).

هدفت الدراسة إلى التعرف على التطلعات المهنية للصحفيين ومستوى رضاهم الوظيفي في ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية والإعلامية التى تشهدها الصين وظهور وسائل الإعلام الخاصة، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (515) صحفياً في 10 مؤسسات صحفية في مدينة شنغهاي، واستخدمت المنهج الوصفى وأسلوب المسح الشامل باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر على مستوى الرضا الوظيفي لدى الصحفيين عينة الدراسة، وهى: الاستقلال الوظيفي، ثم فرص الإبداع، والإحساس بالإنجاز في العمل، والعلاقة مع الزملاء، والدخل والأجور، وهامش الفوائد، كما خلصت الدراسة إلى أن الاستقلال الوظيفي كان هو العامل الأكثر تأثيراً على درجة الرضا الوظيفي لدى الصحفيين.

12. دراسة مرعى مذكور بعنوان: الرضا المهني للقائمت بالاتصال في الصحافة المصرية، (2003) (20).

تهدف الدراسة إلى تحديد مستوى الرضا المهني للصحفيين عن مهنة الصحافة، والتعرف على اتجاهاتهم نحو الجوانب المرتبطة بالصحافة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 240 عضواً بنقابة الصحفيين المصريين، واستخدمت المنهج الوصفى

وأسلوب المسح الشامل باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الرضا عن المهنة تزيد بدرجات كبيرة مع زيادة سنوات الخبرة، ومع زيادة الدخل، ولا علاقة له باختلاف المؤهل الدراسي، حيث أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الرضا لدى الصحفيين بشكل عام عن عملهم في الصحافة (74%)، وانخفاض درجة الرضا عن الراتب الشهري (25%)، وعن الحوافز المادية وأساليب التقييم (30 ، 6%).

13. دراسة عثمان العربي وعبداللطيف العوضى بعنوان: القائم بالاتصال في الصحافة السعودية، (2003) (21).

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات القائم بالاتصال نحو المهنة الصحفية واستخدمت المنهج الوصفي وأسلوب المسح باستخدام أداة الاستبيان لعينة مكونة من 115 صحفياً وصحفية، وخلصت الدراسة إلى أن الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحف السعودية مازال متدنياً، كما أنه لا يتاح له فرص تدريبية، وأنه لا ينعم بتقدير واضح من رؤسائه في العمل.

14. دراسة عبدالرحمن المطيري بعنوان: الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية، (2002) (22).

سعت الدراسة إلى التعرف على رضا الصحفيين السعوديين عن محيط العمل، ومحيط المهنة، ومحيط المردود من المهنة الصحفية، ونظرة الصحفي تجاه الجمهور المتلقى للرسالة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (236) مفردة يعملون بسبع صحف سعودية، وهي: الرياض، والجزيرة، وعكاظ، والمدينة، واليوم، والندوة، والبلاد، واستخدمت المنهج الوصفي وأسلوب المسح الشامل باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة 51% من عينة الدراسة أكدوا رضاهم عن العلاقة ببيئة العمل الصحفية، وعبر 69% منهم عن رضاهم عن الزمالة في محيط العمل الصحفى، فى حين ذكر 64% منهم أنهم راضيون عن العلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين، بينما أفاد 63% من عينة الدراسة أنهم راضيين عن المردود من المهنة الصحفية، بينما كان الرضا متوسطاً عن محيط المهنة، وكشفت الدراسة عن بعض أسباب عدم الرضا عن العمل الصحفى كما رآها مجتمع الدراسة، حيث يرى 14% منهم أن الإجراءات الإدارية والتقنية والتحريرية من أسباب عدم الرضا عن العمل الصحفى، فى حين أن 38% يرون ضعف المردود من المهنة خاصة المردود المادى، ويرى 29% أن من أسباب عدم الرضا عن العمل الصحفى العلاقات الشخصية والمعاملة.

15. دراسة عبدالعزیز المقوشى بعنوان: العلاقة بين الرضا الوظيفى والأداء المهني للصحفيين السعوديين في المؤسسات الصحفية، (2002) (23)

هدفت الدراسة إلى معرفة أبرز المحاور المحددة للرضا الوظيفى عند الصحفيين السعوديين، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (300) صحفى وصحفية واستخدمت المنهج الوصفى وأسلوب المسح الشامل باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين والصحفيات على مستوى محاور الرضا، وهى: الدوافع الذاتية، تقدير المؤسسة، الاستمرار فى العمل، الإنجاز فى العمل، الدخل، تقدير المجتمع، التطلع إلى المستقبل الصحفى، المسؤولية تجاه العمل، والأمن الوظيفى، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة فى مستوى الرضا الوظيفى بين صحفى المؤسسات المدروسة.

16. دراسة أسماء حافظ بعنوان: القائم بالاتصال فى الصحافة الإقليمية ، (2001) (24)

استهدفت الدراسة بحث وضعية القائمين بالاتصال فى الصحافة الإقليمية، والتعرف على مدى رضاهم الوظيفى واقتناعهم بالعمل فى الصحيفة الإقليمية، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها 68 صحفياً.

توصلت الدراسة إلى أن القائم بالاتصال فى الصحف الإقليمية يفتقد جانباً من الحقوق والضمانات الصحفية الأساسية، كما أوضحت أن هناك انخفاضاً فى مستوى الكفاءة المهنية للقائم بالاتصال فى الصحف الإقليمية، حيث يزيد الاعتماد على حديثى التخرج والخبرة.

17. دراسة K. Stamm & A.w. Doukh بعنوان: العلاقة بين التغييرات فى سياسات غرف الأخبار والرضا الوظيفى (1993) (25).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير سياسات غرف الأخبار على مستوى الرضا الوظيفى للصحفيين العاملين فى عدد من الصحف اليومية الغربية، واستخدمت المنهج الوصفى وأسلوب المسح الشامل باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، وطبقت الدراسة على عينة عددها (429) صحفياً فى 12 صحيفة غربية، وخلصت إلى أن سياسات غرف الأخبار تعد عاملاً مؤثراً على مستوى الرضا الوظيفى للصحفيين، حيث يرتفع الرضا الوظيفى لدى الصحفيين إذا كان هذا التغيير يهدف إلى تطوير عمل الصحيفة ومضمونها.

18. دراسة S. B. Solomon بعنوان: عوامل الرضا الوظيفى بين الصحفيين السود فى الولايات المتحدة الأمريكية (1992) (26).

هدفت الدراسة إلى قياس العوامل الأكثر تأثيراً على الرضا الوظيفي للصحفيين السود في بعض الصحف الأمريكية، واستخدمت المنهج الوصفي وأسلوب المسح الشامل باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (422) صحفياً أسود من أعضاء الجمعية الوطنية للصحفيين السود في أمريكا، وخلصت الدراسة إلى أن أهم العوامل تأثيراً على مستوى الرضا الوظيفي كانت: قدرة المؤسسة الصحفية على أداء دورها في تقديم خدمة إخبارية متميزة للجمهور، إضافة إلى العامل المادي، ثم الأمان الوظيفي، وكان نسبة 20.7% من الصحفيين لديهم مستوى رضا مرتفع جداً، ونسبة 49.5% لديهم مستوى رضا مرتفع إلى حد ما، ونسبة 23.8% لديهم مستوى منخفض و6% منهم لديهم مستوى رضا منخفض جداً.

19. دراسة M. Delfeur بعنوان: الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام بالولايات المتحدة الأمريكية (1992) (27).

هدفت الدراسة إلى قياس الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت المنهج الوصفي وأسلوب المسح الشامل باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء أجريت الدراسة على عينة قوامها 621 مفردة، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن العاملين بوسائل الإعلام أكثر رضا عن عملهم مقارنة بالعاملين في مهن أخرى، وأوضحت الدراسة أن أبرز أسباب الرضا لديهم تعود إلى العائد المادي، والمكانة الاجتماعية.

20. دراسة L.A. Bergan & D. Weaver بعنوان: العلاقة بين الرضا الوظيفي للصحفيين العاملين في الصحف اليومية الأمريكية وبين حجم المؤسسة الصحفية (1988). (28).

أجريت الدراسة على عينة قوامها (470 مفردة) من خلال استخدام أدوات الهاتف والمقابلة الشخصية، وقد خلصت الدراسة إلى وجود اختلاف في درجة الرضا الوظيفي لدى الصحفيين العاملين في الصحف اليومية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، حيث جاء مستوى الرضا عالياً لدى 46% من الصحفيين العاملين بالمؤسسات الكبيرة الحجم، ولدى 39% من العاملين بالمؤسسات متوسطة الحجم، ولدى 30% من العاملين بالمؤسسات صغيرة الحجم، وكان السبب في ذلك أن المؤسسات الكبرى لديها القدرة على توفير الأمان الوظيفي لصحفيها، وفرص التدريب، فضلاً عن ارتفاع أجور العاملين بالمقارنة بالمؤسسات متوسطة، وصغيرة الحجم.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. أفادت الدراسات السابقة الباحث في الوقوف على المعوقات المهنية والمشكلات التي يعاني منها القائمون بالاتصال في المؤسسات الإعلامية والصحفية.
2. تباينت نتائج الدراسات السابقة ما بين حالات رضا وظيفي وأخرى حالات عدم رضا وظيفي، ويرجع ذلك لظروف المؤسسة الإعلامية والصحفية التي يعمل فيها القائم بالاتصال ممن شملتهم الدراسات.
3. أوضحت بعض الدراسات السابقة تباينا في عوامل الرضا الوظيفي ففي بعض المؤسسات جاء الرضا الوظيفي عن الدخل المادى مرتفعا في حين جاء الرضا عن العمل المقدم والحوافز المعنوية والتقدير منخفضا والعكس في مؤسسات صحفية وإعلامية أخرى.
4. اتفقت غالبية الدراسات السابقة على حالة عدم الرضا عن الدخل المادى للقائم بالاتصال.
5. أعطت الدراسات السابقة مؤشرات عن الأوضاع المهنية للقائم بالاتصال والتي يشير معظمها إلى حالة عامة من عدم الرضا الوظيفي، والتي تتمثل في عدم الرضا عن الدخل المادى، قلة التدريب، تدنى المهارات الفنية للصحفيين، عدم وجود تقدير معنوى من قبل الإدارة والرؤساء في العمل.
6. تناولت الدراسات السابقة القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية والإعلامية بشكل عام من حيث مدى رضاه عن الدخل المادى والظروف البيئية والمهنية المحيطة بالقائم بالاتصال، وعلى الجانب الآخر لم تتطرق أى من الدراسات السابقة إلى دراسة المصور الصحفى بالمؤسسات الصحفية من حيث الجوانب الوظيفية والإبداعية والشخصية أو حتى دراسات تتناول الرضا الوظيفي للمصور الصحفى.

مشكلة الدراسة:

يشير الواقع في المؤسسات الصحفية بمختلف ملكياتها إلى الأهمية الكبرى للمصور الصحفى، خاصة أن الصورة الصحفية أصبحت تقف جانبا إلى جنب مجوار المادة التحريرية المكتوبة، بل تفوقت الصورة الصحفية في أحيان كثيرة على المضمون التحريري المكتوب واحتلت مساحات أكبر في الصحف المطبوعة والإلكترونية مما ساهم في بروز الأهمية النسبية للمصور الصحفى في الوقت الذى يعاني فيه المصور الصحفى من النظرة الدونية من جانب قيادات التحرير بالمؤسسات الصحفية، لذلك تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على معوقات الممارسة المهنية للمصور الصحفى في

الصحافة المصرية، ودراسة المصور الصحفي من حيث سماته الشخصية والمهنية وبيئة العمل التي يعمل فيها ومؤهلاته وحجم الرضا الوظيفي له وعلاقته بزملائه ورؤسائه وعلاقاته بقيادات الصحيفة وعلاقاته بالجمهور.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المسحية التي تستهدف تقرير ظاهرة معينة أو موقف يعلّب عليه صفة التحديد، ويعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها. وتسعى هذه الدراسة إلى رصد وتوصيف واقع المصور الصحفي في الصحافة المصرية من حيث تعليمه وخبراته وبيئة العمل التي يؤدي فيها مهام وظائفه.

وتعتبر هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية المسحية التي تستهدف وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقاتها في وضعها الراهن، ولا تقف عند حدود الوصف المجرد للظاهرة بل تتعداه لتشمل تحليل العلاقات والتأثيرات المتبادلة، والظاهرة التي تستهدف الدراسة رصدها وتحليلها وهي دراسة المصور الصحفي كقائم بالاتصال في الصحافة المصرية.

المناهج البحثية:

منهج المسح الإعلاني: وهو من المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية بوجه عام حيث يعنى بجمع أوصاف محددة ومفصلة عن الظاهرة الموجودة. ويهدف المسح الوصفي إلى وصف وتوثيق الأوضاع أو الاتجاهات الحالية، أى أنه يشرح ما هو قائم بالفعل في اللحظة الراهنة، ويعد هذا الأسلوب بمثابة جهد علمي منظم في سبيل الحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث، وسوف يشمل:

- مسح أساليب الممارسة للقائم بالاتصال:

وتشمل المصورين الصحفيين بصحف الدراسة (الوطن- موقع مصرأوى)، وذلك للتعرف على السمات الشخصية والمهنية وبيئة العمل والرضا الوظيفي لهم، ويمثل عدد مفردات العينة 30 مفردة موزعة كالتالى: 14 مفردة في صحيفة الوطن و 16 مفردة في موقع مصرأوى.

أدوات الدراسة:

1. المقابلة الحرة (غير المقننة)

هذا النوع من المقابلات لا يعتمد على استخدام أسئلة محددة مسبقاً وإنما يوجد لدى الباحث فهم ودراية عامة بالموضوع ولكن ليس لديه قائمة أسئلة معدة من قبل، وإنما تتميز المقابلة الحرة بالمرونة حيث يمكن حذف أو تعديل أو إضافة أسئلة أثناء المقابلة، ويستخدم أسلوب المقابلات الحرة غير الموجهة- في الغالب- في البحوث الاستكشافية Exploratory Research، حيث تشكل هذه البحوث مرحلة أولية للقيام بدراسات معمقة لاحقاً يتم فيها استخدام صحيفة استبيان رسمية.

2. صحيفة الاستبيان

قام الباحث بإعداد صحيفة استبيان للمصورين بتلك الصحف.

قياس الصدق والثبات:

تم تحكيم استمارة الاستبيان من نخبة من الأكاديميين والخبراء في الإعلام والصحافة، والذين أكدوا صلاحيتها بعد إعادة صياغة وحذف وإضافة وتفسير بعض أسئلة استمارة الاستبيان، كما تم التأكد من ثبات استمارة الاستبيان بإجراء اختبار قبلي على عدد (6) مصورين صحفيين من إجمالي العينة الكلية للمبحوثين، حتى يتسنى التأكد من استيعاب المبحوثين للأسئلة وعبارات المقاييس التي تضمنتها الاستمارة⁽²⁹⁾.

مجتمع الدراسة:

أولاً- عينة الصحف:

سوف تجرى الدراسة على صحف (الوطن- موقع مصراوي) وجاء اختيار هاتين المؤسستين لأن الأولى تمثل الجريدة المطبوعة والثانية تمثل موقعاً إخبارياً.

ثانياً- عينة القائم بالاتصال:

قام الباحث بتطبيق الاستمارات على كل مفردات مجتمع الدراسة وتشمل المصورين الصحفيين: ويقصد به «هو ذلك الشخص الذي يحسن استخدام آلة التصوير من حيث معرفة كل تقنياتها وآلياتها ويدرك الجمال وموضعه وتنظيمه، ولديه المقدرة على التكوين، أى تشكيل الكادر فى خلق التكوين الصورى من خلال معرفة عناصر ومكونات الصورة ومناطق القوة والضعف فيها»⁽³⁰⁾.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (1) يوضح الخصائص العامة للعينة
(أ) السن

المجموع		مصراوى		الوطن		صف الدراسة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	خصائص العينة
21	70	8	50	13	92.8	35-25
4	13.3	3	18.7	1	7.2	أكثر من 45-35
3	10	3	18.7	-	-	أكثر من 55-45
2	6.7	2	12.6	10	-	أكثر من 55 سنة
30	100	16	100	14	100	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن 70% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 25-35 وأن حوالي 93% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن تتراوح أعمارهم ما بين 25-35 سنة، وأن حوالي 50% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 25-35 سنة، وهذا يوضح أن أغلبية المصورين الصحفيين من فئة الشباب وهو ما يعنى أن الشباب أكثر الفئات التي تقوم بعملية التصوير الصحفى في موقع وصحيفة الدراسة، وهو واقع منطقي، فعملية التصوير الصحفى تحتاج لفئة الشباب لما تتمتع به هذه الفئة من لياقة بدنية وتحمل لمشقة المهنة.

(ب) النوع

المجموع		مصراوى		الوطن		صف الدراسة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	خصائص العينة
28	93.3	14	87.5	14	100	ذكر
2	6.7	2	12.5	-	-	أنثى
30	100	16	100	14	100	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن حوالي 93% من عينة الدراسة من الذكور وأن كل مفردات عينة الدراسة بصحيفة الوطن من الذكور وأن حوالي 88% من عينة الدراسة في موقع مصراوى من الذكور، وهذا يعنى أن المؤسسات الصحفية تحرص على اختيار المصورين الصحفيين من الذكور نظرا للطبيعة الشاقة للعمل في مجال التصوير الصحفى التي قد لا تتحملها الإناث.

(ج) سنوات الخبرة

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	خصائص العينة
30	9	50	8	14.1	1	أقل من 5 سنوات
16.6	5	25	4	14.1	1	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
30	9	12.5	2	50	7	من 10 إلى أقل من 20 سنة
23.4	7	12.5	2	35.8	5	أكثر من 20 سنة
100	30	100	16	100	14	الإجمالى

يوضح الجدول السابق أن 30% من عينة الدراسة ذوو سنوات خبرة أقل من 5 سنوات وأن 30% من عينة الدراسة ذوو سنوات خبرة من 10 إلى أقل من 20 سنة، وأن 50% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن ذوو سنوات خبرة من 10 إلى أقل من 20 سنة وأن 50% من عينة الدراسة بموقع مصراوى ذوو سنوات خبرة أقل من 5 سنوات وهذا يؤكد أن المصورين الصحفيين بعينة الدراسة أغلبهم من فئة الشباب.

(د) التخصص الجامعى

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	خصائص العينة
23.3	7	37.5	6	7.2	1	كلية الإعلام
13.3	4	25	4	-	-	كلية الآداب تخصص إعلام
-	-	-	-	-	-	كلية الفنون الجميلة
-	-	-	-	-	-	كلية الفنون التطبيقية
63.4	19	37.5	6	92.8	13	مؤهل آخر يذكر
100	30	100	16	100	14	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن حوالى 63% من عينة الدراسة من خريجي كليات غير متخصصة وأن حوالى 93% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن من خريجي كليات غير متخصصة، وأن 37.5% من عينة الدراسة بموقع مصراوى من خريجي كليات الإعلام و37.5% من خريجي كليات غير متخصصة، وهذا يوضح أن مهنة التصوير الصحفى لا تشترط أن يكون ممارسوها من كليات وأقسام الإعلام.

(هـ) المسمى الوظيفي

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	خصائص العينة
80	24	75.2	12	85.8	12	مصور الصحفى
6.6	2	6.2	1	7.1	1	نائب رئيس قسم
6.6	2	6.2	1	7.1	1	رئيس قسم
3.4	1	6.2	1	-	-	نائب رئيس تحرير
3.4	1	6.2	1	-	-	مدير تحرير
-	-	-	-	-	-	أخرى تذكر
100	30	100	16	100	14	جملة من أجايبو

يوضح الجدول السابق أن 80% من عينة الدراسة من فئة المصورين الصحفيين الذين لا يشغلون مناصب إدارية في مؤسساتهم، وأن حوالى 86% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن من فئة المصورين الصحفيين الذين لا يشغلون مناصب إدارية في مؤسساتهم، وأن 75% من عينة الدراسة بموقع مصراوى من فئة المصورين الصحفيين الذين لا يشغلون مناصب إدارية في مؤسساتهم، وهذا يوضح أن فئة المصورين الصحفيين لا يتمتعون بالوظائف القيادية في المؤسسات الصحفية.

جدول رقم (2) يوضح دراسة التصوير الصحفى دراسة متخصصة

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	دراسة التصوير الصحفى
36.6	11	37.5	6	35	5	نعم
63.4	19	62.5	10	65	9	لا
100	30	100	16	100	14	الإجمالى

يوضح الجدول السابق أن 63% من عينة الدراسة لم تدرس التصوير الصحفى دراسة متخصصة، وأن 65% من عينة الدراسة فى صحيفة الوطن لم تدرس التصوير الصحفى دراسة متخصصة، وأن 62% من عينة الدراسة فى موقع مصراوى لم تدرس التصوير الصحفى دراسة متخصصة، «وهذا يؤكد أن ممارسة التصوير الصحفى تخضع

إلى المهوبة أكثر منها للدراسة خاصة أن الدراسة من الممكن أن تمد المصور الصحفي ببعض قواعد التصوير الصحفي الجيد وقواعد تكوين الصورة الصحفية، وإجادة هذه العملية والإبداع فيها يخضع إلى حد كبير إلى المهوبة والممارسة»⁽³¹⁾.

جدول رقم (3) يوضح مدى الاستفادة من دراسة التصوير الصحفي

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	مدى الاستفادة من دراسة التصوير الصحفي
27.5	13	32	8	22.7	5	تعلمت القواعد الصحيحة للتصوير الصحفي.
17	8	16	4	18	4	المعلومات النظرية تعطي المصور قاعدة بيانات أساسية لممارسة العمل الصحفي.
21	10	20	5	22.7	5	تعرفت على الأسس الفنية للتصوير الصحفي.
12.7	6	8	2	18	4	الممارسة الميدانية لا بد لها من تأسيس نظري.
21.6	10	24	6	18	4	دفعتي للتساؤل والقراءة بعمق في مجال التصوير الصحفي
100	47	100	25	100	22	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن 27.5% من عينة الدراسة أكدوا أن الدراسة النظرية أفادت في تعليم القواعد الصحيحة للتصوير الصحفي، وأن 21.6% من عينة الدراسة أكدوا أن الدراسة النظرية دفعت المصور الصحفي للتساؤل والقراءة بعمق في مجال التصوير الصحفي وأن حوالي 23% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن أكدوا أن الدراسة النظرية أفادت في تعليم القواعد الصحيحة للتصوير الصحفي والتعرف على الأسس الفنية للتصوير الصحفي، وأن 32% من عينة الدراسة بموقع مصراوى أكدوا أن الدراسة النظرية أفادت في تعليم القواعد الصحيحة للتصوير الصحفي، «إن الدراسة الأكاديمية تجعل المصور الصحفي يتفوق على نفسه حينما يتقن الدراسة النظرية والعملية والتطلع لأن يكون الأفضل دائماً إلى جانب امتلاك المهوبة لأن التصوير مهوبة مثله مثل لعب كرة القدم أو التمثيل، كلها عوامل تؤدي إلى التطوير فهناك مصور هاوٍ ومصور عاды ومصور محترف، والأخير هو من لديه الفرصة لصناعة الفارق والتميز وهو من حرص على تطوير نفسه وخدمة موهبته والعين الحبيرة»⁽³²⁾.

جدول رقم (4) يوضح طرق تعويض عدم دراسة التصوير الصحفي

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة طرق تعويض عدم الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
16	9	17.8	5	14.2	4	من خلال القراءة في كتب التصوير الصحفي.
32	18	32.4	9	32.4	9	من خلال المناقشات مع أساتذة التصوير.
11	6	10.7	3	10.7	3	من خلال المناقشات مع الزملاء الدارسين التصوير الصحفي.
12.5	7	10.7	3	14.2	4	من خلال اشتراكي في دورات حول التصوير الصحفي.
28.5	16	28.5	8	28.5	8	من خلال الممارسة وتراكم الخبرات
100	56	100	28	100	28	جملة من أجايبو

يوضح الجدول السابق أن 28.5% من عينة الدراسة أكدوا أن الممارسة وتراكم الخبرات تعوض عدم دراسة التصوير الصحفي، وأن 28.5% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن وموقع مصراوى أكدوا أن الممارسة وتراكم الخبرات تعوض عدم دراسة التصوير الصحفي، لذلك «احترافية المصور الصحفي تزداد عن طريق الممارسة المستمرة والارتقاء بالقدرات الشخصية للمصور نفسه وتنمية المهارة والعمل على استمرار عمليتي التعلم والتدريب العملي وأيضاً التدريب الذاتي والدراسة الأكاديمية الرسمية وغير الرسمية في مجال التصوير الفوتوغرافي عموماً والتصوير الصحفي خصوصاً، ويتسم المصور الصحفي بالاحترافية والإبداع حينما ينظر إلى الأمر المألوف بشكل غير مألوف وهذا يمنح الإبداع في التقاط الصور المهمة سواء كانت فيديو أو ثابتة»⁽³³⁾.

جدول رقم (5) يوضح كيفية الالتحاق بقسم التصوير الصحفي

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة كيفية الالتحاق بقسم التصوير الصحفي
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
28.1	9	-	-	56.2	9	عن طريق الإعلان عن حاجة الصحيفة
46.8	15	62.5	10	31.2	5	عن طريق أحد الأصدقاء العاملين بالصحيفة
15.5	5	25	4	6.3	1	عن طريق التدريب بالصحيفة ثم العمل بها
9,6	3	12.5	2	6.3	1	عن طريق التعاون من الخارج لفترة مع إدارة الصحيفة ثم العمل فيها
100	32	100	16	100	16	جملة من أجايبو

يوضح الجدول السابق أن حوالي 47% من عينة الدراسة أكدوا أن التحاقهم بقسم التصوير الصحفي جاء عن طريق أحد الأصدقاء العاملين بالصحيفة، في حين أكد

56.2% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن أن التحاقهم بقسم التصوير الصحفي جاء عن طريق الإعلان عن حاجة الصحيفة، وأكد 62% من عينة الدراسة بموقع مصراوى أن التحاقهم بقسم التصوير الصحفي جاء عن طريق أحد الأصدقاء العاملين بالصحيفة، «إن سد عجز الكوادر بالقسم يكون عن طريق تعريف زملاء القسم أن القسم بحاجة إلى كوادر جديدة، وعلى من يعرف أحدا من الزملاء المحترفين فعليه التواصل معه لإجراء المقابلة معه بقصد انضمامه لقسم التصوير الصحفي».⁽³⁴⁾

جدول رقم (6) يوضح أسباب تفضيل العمل في مجال التصوير الصحفي

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة أسباب تفضيل العمل في مجال التصوير الصحفي
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
9	15.5	8	20	1	5.5	لأنه مجال ممتع في العمل
8	13.7	4	10	4	22	لأنني أحب العمل الميداني وأعشق المغامرات الصحفية.
15	25.8	12	30	3	16.5	لأن لدي طاقات إبداعية في هذا المجال.
7	12	6	15	1	5.5	لأنني لا أرغب في العمل التحريري.
11	18.9	6	15	5	27.5	لدي موهبة في هذا المجال.
5	8.6	3	7.5	2	11	لأنني أجد نفسي في العمل بالتصوير الصحفي.
3	5.5	1	2.5	2	11	يتيح لي فرصة التعامل المباشر مع الجمهور
58	100	40	100	18	100	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن حوالي 26% من عينة الدراسة أكدوا أن أسباب تفضيل العمل في مجال التصوير الصحفي ترجع إلى أن لديهم طاقات إبداعية في هذا المجال، وأن 27.5% من عينة الدراسة في صحيفة الوطن أكدوا أن أسباب تفضيل العمل في مجال التصوير الصحفي ترجع إلى وجود الموهبة لديهم في حين أن 30% من عينة الدراسة في موقع مصراوى أكدوا أن أسباب تفضيل العمل في مجال التصوير الصحفي ترجع إلى أن لديهم طاقات إبداعية في هذا المجال، «فالمصور الصحفي الناجح هو الذى يجمع بين قدرات الصحفي والمصور في الوقت ذاته فهو يجمع بالضرورة بين مهارات الصحفي التحريرية ومهارات المصور الفنية والإبداعية وإذا كان المحرر الصحفي يشرح الحدث بالكلمات فإن المصور لا صحفي يصف الحدث

بعدسته التي تراقب الحدث وتسجل أهم وقفاته ولحظاته تأثيرا وتعبيرا عن سير الحدث من بدايته حتى نهايته». (35)

جدول رقم (7) يوضح مصادر الخبرة الفنية في مجال التصوير الصحفي

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	مصادر الخبرة الفنية في مجال التصوير الصحفي
28	19	34.3	11	22.2	8	من خلال مصور قديم تعلمت منه.
23.5	16	28.1	9	19.4	7	من خلال وجودي في قسم التصوير.
14.7	10	15.6	5	13.8	5	من خلال قراءة كتب في التصوير.
22	15	9.7	3	34	12	من خلال احتكاكي بزلاء القسم والتعلم منهم.
11.8	8	12.3	4	11.1	4	من خلال دورات تدريبية متخصصة.
100	68	100	32	100	36	جملة من أجاوبو

يوضح الجدول السابق أن 28% من عينة الدراسة أكدوا أن أهم مصادر الخبرة الفنية في مجال التصوير الصحفي تأتي من خلال مصور قديم تعلم منه، في حين أكد 34% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن أن أهم مصادر الخبرة الفنية في مجال التصوير الصحفي تأتي من خلال الاحتكاك بزلاء القسم والتعلم منهم، في حين أكد 34% من عينة الدراسة بموقع مصراوى أن أهم مصادر الخبرة الفنية في مجال التصوير الصحفي تأتي من خلال مصور قديم تعلم منه.

جدول رقم (8) يوضح المؤهلات الجسدية الواجب توافرها في المصور الصحفي

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة المؤهلات الجسدية الواجب توافرها في المصور الصحفي
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
17.9	7	24	6	7.1	1	أن يكون ذو بنية جسدية قوية
10.2	4	16	4	-	-	ان يكون طويل القامة
5.1	2	8	2	-	-	أن يكون ذو جسد نحيف
2.5	1	4	1	-	-	أن يكون بدينا
64.3	25	48	12	92.9	13	أن يكون سريع الحركة
100	39	100	25	100	14	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن 64.3% من عينة الدراسة أكدوا أن أهم المؤهلات الجسدية الواجب توافرها في المصور الصحفي أن يكون سريع الحركة، وأن حوالي 93% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن أكدوا أن أهم المؤهلات الجسدية الواجب توافرها في المصور الصحفي أن يكون سريع الحركة، وأن 48% من عينة الدراسة بموقع مصراوى أكدوا أن أهم المؤهلات الجسدية الواجب توافرها في المصور الصحفي أن يكون سريع الحركة. «من أهم الصفات الجسدية المطلوبة في المصور الصحفي اللياقة البدنية وأن يكون طويل القامة سريعة الحركة حتى يستطيع الفرار في حال تعرضه للخطر الذى لا يستطيع أن يجابهه». (36)

جدول رقم (9) يوضح المؤهلات المهنية الواجب توافرها في المصور الصحفي

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة المؤهلات المهنية الواجب توافرها في المصور الصحفي
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
14	14	11.7	6	16.4	8	القدرة على إيجاد فكرة للتقاط الصورة
16	16	7.8	4	24.4	12	الحيادية
9	9	13.7	7	4.1	2	السرعة في إيجاد تكوين مميز للصورة
20	20	19.6	10	20.4	10	الموضوعية
19	19	21.5	11	16.4	8	الأمانة وحفظ الأسرار
22	22	25.6	13	18.3	9	نقل الحدث بكل زواياه
100	100	100	51	100	49	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن 22% من عينة الدراسة أكدوا أن أهم المؤهلات المهنية الواجب

توافرها في المصور الصحفي أن ينقل الحدث بكل زواياه، وأن حوالي 24% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن أكدوا أن أهم المؤهلات المهنية الواجب توافرها في المصور الصحفي الحياضية، في حين أكد حوالي 26% من عينة الدراسة بموقع مصراوى أن أهم المؤهلات المهنية الواجب توافرها في المصور الصحفي أن ينقل الحدث بكل زواياه، فالمصور الصحفي هو « قنص للحظات المؤثرة التي تخدم موضوع الحدث.. ولذلك على المصور الصحفي مراعاة اكتمال عناصر موضوع الصورة واختيار زاوية مميزة مع مراعاة ظهور الشعور المعبر عن الحالة التي يعيشها أبطال الصورة.⁽³⁷⁾

جدول رقم (10) يوضح المهارات الواجب توافرها في المصور الصحفي

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	المهارات الواجب توافرها في المصور الصحفي
1	1	-	-	1.8	1	المؤهل الأكاديمي
4	4	2.3	1	5.4	3	القدرة على الاختزان
16	15	11.5	5	18.1	10	التذوق الفني.
16	15	18.8	8	12.7	7	مطالعة الصور في الصحف العربية والأجنبية.
10	10	11.5	5	9.1	5	الاطلاع على معارض التصوير والرسم
17	17	16.1	7	18.1	10	القراءة في مجال التصوير الصحفي.
23	22	23	10	22.1	12	الابتكار.
13	13	13.8	6	12.7	7	الاستفادة من خبرات الآخرين.
100	97	100	42	100	55	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن 23% من عينة الدراسة أكدوا أن مهارة الابتكار من أهم المهارات الواجب توافرها في المصور الصحفي، وأكد 22% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن أن مهارة الابتكار من أهم المهارات الواجب توافرها في المصور الصحفي وأن 23% من عينة الدراسة بموقع مصراوى أن مهارة الابتكار من أهم المهارات الواجب توافرها في المصور الصحفي، وهي نتيجة منطقية وحقيقية فعمل المصور الصحفي يعتمد على الإبداع الذي يتصف دائما بالابتكار. « إن مصور الميدان تكون العيون عليه كثيرة، فعليه أن يستطيع الإتيان بكادرات مبتكرة ولقطات مميزة تميزه عن غيره من المصورين المتواجدين في مكان التغطية أو الحدث، وعليه أن يتبع أيضا بعض التعليمات لكي يخرج من هناك سالما، خاصة أن المعدات التي تكون في يده تكون محل رصد من قبل قوات الأمن أو المتظاهرين الغاضبين الراضين لتصويرهم.

ويجب ألا يقف في منتصف الشارع، ففي المنتصف يكون هدفاً سهلاً دائماً من قبل مستهدفه، وألا يجعل وجهه أو ظهره مكشوفاً دون ساتر لضرب النار أو الغاز، فعليه أن يأخذ ساتراً كسيارة أو عمود خرساني في أحد الأبنية، وأيضاً على المصور ألا يجعل عينيه طوال الوقت في آلة التصوير أثناء التصوير، بل يجعل عينيه كـ «الإسكتر» ماسحاً للمنطقة براً وجواً». (38)

جدول رقم (11) يوضح السمات الشخصية التي يجب أن يتمتع بها المصور الصحفي

المجموع		مصري		الوطن		صفح الدراسة السمات الشخصية التي يجب أن يتمتع بها المصور الصحفي
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
17	9.4	4	5.5	13	12.7	الهدوء
17	9.4	5	6.9	12	11	سرعة البديهة
19	10.5	10	13.8	9	8.3	الذكاء
13	7.2	5	6.9	8	7.4	الاصرار وتخطي الصعاب للحصول على ال صورة
7	3.8	2	2.7	5	4.6	الألتزام والدقة
13	7.2	4	5.5	9	8.3	الصبر
11	6.1	4	5.5	7	6.4	الاتزان في التقاط الصورة.
10	5.5	4	5.5	6	5.5	حب الاستطلاع
13	7.2	6	8.3	7	6.4	الابداع
9	5.5	4	5.5	5	4.6	الموهبة
20	11.1	13	18	7	6.4	حب المهنة
9	5	4	5.5	5	4.6	المرونة
8	4.4	3	4.9	5	4.6	القدرة على التذكر
14	7.7	4	5.5	10	9.2	القدرة على حل المشكلات
180	100	72	100	108	100	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن 11% من عينة الدراسة أكدوا أن حب المهنة من أهم السمات الشخصية التي يجب أن يتمتع بها المصور الصحفي، في حين أكد حوالي 13% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن أن الهدوء من أهم السمات الشخصية التي يجب أن يتمتع بها المصور

الصحفي، بينما أكد 18% من عينة الدراسة بموقع مصراوي أن حب المهنة من أهم السمات الشخصية التي يجب أن يتمتع بها المصور الصحفي، فحب المهنة يؤدي إلى أن يسعى المصور الصحفي إلى تطوير مهاراته. «يطور المصور الصحفي مهاراته مجزئة من الإجراءات أهمها: أن يكون مُحبًا للمهنة ولديه انتماء لمؤسسته ثم وطنه بالقضايا التي تتعلق بالأمن القومي، وأن يسعى للترقية في الوظيفة».⁽³⁹⁾

جدول رقم (12) أهمية المهوبة في عمل المصور الصحفي

المجموع		مصراوي		الوطن		صحف الدراسة	أهمية المهوبة في عمل المصور الصحفي
%	عدد	%	عدد	%	عدد		
86.6	26	75	12	100	14	صحف الدراسة	نعم
13.4	4	25	4	-	-	صحف الدراسة	لا
100	30	100	16	100	14	الإجمالي	

يوضح الجدول السابق أن حوالي 87% من عينة الدراسة أكدوا أن المهوبة مهمة في عمل المصور الصحفي وأن إجمالي عينة الدراسة بصحيفة الوطن و75% من عينة الدراسة بموقع مصراوي أكدوا أن المهوبة مهمة في عمل المصور الصحفي.

جدول رقم (13) يوضح مدى الاستفادة من المهوبة في عمل المصور الصحفي

المجموع		مصراوي		الوطن		صحف الدراسة	مدى الاستفادة من المهوبة في عمل المصور الصحفي
%	عدد	%	عدد	%	عدد		
12.9	12	13.3	6	12.5	6	صحف الدراسة	تفيدني في عمل التكوين الكلي اللازم للالتقاط الصورة الصحفية.
30.1	28	31.1	14	29.2	14	صحف الدراسة	تميزني عن غيري من المصورين في تقديم صورة صحفية جيدة .
23.6	22	26.6	12	20.8	10	صحف الدراسة	المهوبة تجعل التذوق الفني أعلى.
10.7	10	8.8	4	12.5	6	صحف الدراسة	توظيف النظريات العلمية بشكل أفضل
22.5	21	20	9	25	12	صحف الدراسة	القدرة على التقاط الصورة الجيدة في سرعة عالية.
100	93	100	45	100	48	الإجمالي	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن 30% من عينة الدراسة أكدوا أن المهوبة تميز المصور الصحفي عن غيره من المصورين في تقديم صورة صحفية جيدة، وأن 29% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن و31% من عينة الدراسة بموقع مصراوي أكدوا أن المهوبة تميز المصور الصحفي عن غيره من المصورين في تقديم صورة صحفية جيدة.

جدول رقم (14) يوضح سبل تدارك الافتقار إلى المهوبة الفنية لدى المصور الصحفي

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	سبل تدارك الافتقار إلى المهوبة الفنية لدى المصور الصحفي
14	13.4	5	9.4	9	17.6	القراءة أكثر في التخصص.
22	21.1	12	22.6	10	16.3	الاحتكاك بالممارسين
26	25.4	14	26.7	12	24.1	الممارسة المستمرة لعملية التصوير الصحفي.
10	9.6	6	11.3	4	7.8	التعرف على السياسة التحريرية للمساعدة في النقاط صورة صحفية متميزة.
16	15.3	8	15	8	15.6	الاستفادة من ملاحظات الزملاء الأكثر خبرة.
16	15.3	8	15	8	15.6	الأكتنار من زيارة معارض التصوير الصحفي
104	100	53	100	51	100	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن 25.4% من عينة الدراسة أكدوا أن الممارسة المستمرة لعملية التصوير الصحفي من أهم سبل تدارك الافتقار إلى المهوبة الفنية لدى المصور الصحفي، وأن 24% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن وحوالى 27% من عينة الدراسة فى موقع مصراوى أكدوا أن الممارسة المستمرة لعملية التصوير الصحفي من أهم سبل تدارك الافتقار إلى المهوبة الفنية لدى المصور الصحفي.

جدول رقم (15) يوضح الاستعداد لالتقاط الصور الصحفية

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	الاستعداد لالتقاط الصور الصحفية
23.2	29	20.8	15	26.4	14	أقرأ عن الحدث المكلف بتصويره
18.4	23	19.4	14	16.9	9	أذكر جيدا الشخصية التي سوف أقوم بتصويرها
15.2	19	11.3	8	20.7	11	أجعل آلة التصوير في حالة استعداد دائم للعمل في أى وقت
13.6	17	12.5	9	15.5	8	أدرس بعناية فائقة مكان الحدث المراد تصويره
12	15	12.5	9	11.3	6	اتناقش مع كاتب الموضوع حول الفكرة التحريرية للموضوع
14.4	18	12.5	9	16.9	9	اطلع على الأفكار الرئيسية للموضوع حتى أستطيع وضع خطة تصوير له
11.2	14	11.1	8	11.3	6	اطلب معلومات عن الشخصيات الفاعلة في الحدث المراد تصويره
100	125	100	72	100	53	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن 23% من عينة الدراسة أكدوا أن الاستعداد لالتقاط الصور الصحفية يتمثل في القراءة عن الحدث المكلف بتصويره، وأن 26% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن وحوالي 21% من عينة الدراسة في موقع مصراوى أكدوا أن الاستعداد لالتقاط الصور الصحفية يتمثل في القراءة عن الحدث المكلف بتصويره. «دائما ما أقرأ عن الموضوع أو الشخصية المكلف بتصويرها حتى تخرج الصور مطابقة للأهمية الحدث وللشخصية التي أقوم بتصويرها فالشخصية التي تتميز بالكبرياء والنجسية والتعالى تتناسب معها الصور ذات الزاوية السفلى التي تبرز التعالى والشموخ». (40)

جدول رقم (16) يوضح دور سياسة التحرير في عمل المصور الصحفي

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة دور سياسة التحرير في عمل المصور الصحفي
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
24	80	12	75	12	85.7	نعم
-	-	-	-	-	-	أحيانا
6	20	4	25	2	14.3	لا
30	100	16	100	14	100	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن 80% من عينة الدراسة أكدوا أن لسياسة التحرير دورا في عمل المصور الصحفي، وأكد حوالى 86% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن و75% من عينة الدراسة بموقع مصراوى أن لسياسة التحرير دورا في عمل المصور الصحفي. «فالمصور الصحفي لا يعمل من فراغ فهو ملتزم بتقديم أعماله طبقا للسياسة التحريرية للصحيفة فليس كل ما يلتقطه المصور الصحفي من صور تصلح لنشرها في الموقع، فهو حر في التقاط الصور حرية مطلقة أما ما يخص الموقع فهو ملتزم بالسياسة التحريرية الخاصة به».⁽⁴¹⁾

جدول رقم (17) يوضح مدى تقبل المصور الصحفي تدخل كاتب الموضوع في توجيهه لالتقاط صور بأشكال وزوايا محددة

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة تقبل تدخل كاتب الموضوع في توجيه المصور الصحفي لالتقاط صور بأشكال وزوايا محددة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
4	13.3	2	12.5	2	14.3	أرفضه
3	10	3	18.7	-	-	لا أرتاح إليه
23	76.7	11	68.8	12	85.7	أقبله في بعض الظروف
-	-	-	-	-	-	أحبذ
30	100	16	100	14	100	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن حوالى 77% من عينة الدراسة أكدوا أنهم يقبلون تدخل كاتب الموضوع في توجيه المصور الصحفي لالتقاط صور بأشكال وزوايا محددة في

بعض الظروف، وأن حوالي 86% من عينة الدراسة في صحيفة الوطن وحوالي 69% من عينة الدراسة بموقع مصراوى يقبلون تدخل كاتب الموضوع في توجيه المصور الصحفى لالتقاط صور بأشكال وزوايا محددة في بعض الظروف.

جدول رقم (18) يوضح مدى تقبل إدارة التحرير (رئيس قسم التصوير ورئيس التحرير ومديروا التحرير) الأفكار التي تقدمها

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
3	10	2	12.5	1	7.1	مدى تقبل إدارة التحرير(رئيس قسم التصوير ورئيس التحرير) الأفكار التي تقدمها
22	73.4	10	62.5	12	85.8	يقبلوا ما اقدمه بدون مناقشة
2	6.6	2	12.5	-	-	يتم مناقشتي في الافكار التي يقوم عليها التقاط الصور
3	10	2	12.5	1	7.1	يتم مناقشتي في الافكار التي تقوم عليها التقاط الصور من جانب رئيس التحرير
3	10	2	12.5	1	7.1	يطلب مني إجراء بعض التعديلات علي الفكرة التي أقدمها حتي تناسب مع السياسة التحريرية
30	100	16	100	14	100	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن حوالي 73% من عينة الدراسة أكدوا أنه يتم مناقشتهم في الأفكار التي يقوم عليها التقاط الصور من قبل إدارة التحرير، وأن حوالي 86% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن وأن حوالي 63% من عينة الدراسة بموقع مصراوى يقرون بأنه يتم مناقشتهم في الأفكار التي يقوم عليها التقاط الصور من قبل إدارة التحرير.

جدول رقم (19) يوضح تصرف المصور الصحفي بالنسبة للأفكار التصويرية التي يعطيها له رئيس التحرير أو رئيس القسم أو كاتب الموضوع

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	2.8	1	4.7	-	-	تصرف المصور الصحفي بالنسبة للأفكار التصويرية التي يعطيها له رئيس التحرير أو رئيس القسم أو كاتب الموضوع
8	17.1	7	33.3	7.1	1	أرفض الفكرة كاملة دون مناقشة
-	-	-	-	-	-	اناقش الفكرة معه قبل قبولها أو رفضها
3	8.5	2	9.4	7.1	1	أنفذ روح الفكرة دون الالتزام بتفاصيلها
23	71.6	11	52.6	85.8	12	أقبل الفكرة بعد إجراء تعديلات عليها
35	100	21	100	100	14	احاول التوفيق بين فكري والفكرة المطروحة
						الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن حوالي 72% من عينة الدراسة أكدوا أنهم يحاولون التوفيق بين فكرتهم والفكرة المطروحة من قبل رئيس التحرير أو رئيس القسم أو كاتب الموضوع، وأكد 59% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن وحوالي 53% من عينة الدراسة بموقع مصراوى أنهم يحاولون التوفيق بين فكرتهم والفكرة المطروحة من قبل رئيس التحرير أو رئيس القسم أو كاتب الموضوع.

جدول رقم (20) يوضح مدى أهمية الموضوع الصحفي في إبراز أهمية الصور المصاحبة له

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
20	66.6	10	62.5	10	71.4	مدى أهمية الموضوع الصحفي في إبراز أهمية الصور المصاحبة له
4	13.3	2	12.5	2	14.3	نعم
6	20.1	4	25	2	14.3	لا
30	100	16	100	100	14	أحيانا
						الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن حوالي 67% من عينة الدراسة أكدوا أن أهمية الموضوع الصحفى تساهم في إبراز أهمية الصور المصاحبة له، وأن 74% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن وحوالى 63% من عينة الدراسة بموقع مصراوى أكدوا أن أهمية الموضوع الصحفى تساهم في إبراز أهمية الصور المصاحبة له.

جدول رقم (21) يوضح علاقة أهمية الموضوع الصحفى في إبراز أهمية الصور المصاحبة له

المجموع		مصراوى		الوطن		صفحة الدراسة لماذا أهمية الموضوع الصحفى تؤثر في إبراز أهمية الصور المصاحبة له
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
26	57.7	14	87.5	12	41.3	أهمية وقوة المادة التحريرية المقدمة تساعد على تفجير طاقات الابداع للمصور الصحفى
19	42.3	2	22.5	17	58.7	جماهيرية الموضوع تساعد على تفجير طاقات الابداع للمصور الصحفى
45	100	16	100	29	100	الإجمالى

يوضح الجدول السابق أن حوالي 58% من عينة الدراسة أكدوا أن أهمية وقوة المادة التحريرية المقدمة تساعد على تفجير طاقات الإبداع للمصور الصحفى وأن حوالي 59% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن أكدوا أن جماهيرية الموضوع تساعد على تفجير طاقات الإبداع للمصور الصحفى، وأن 87% من عينة الدراسة بموقع مصراوى أكدوا على أن أهمية وقوة المادة التحريرية المقدمة تساعد على تفجير طاقات الإبداع للمصور الصحفى، بالفعل تتحدد أهمية الصورة وقوتها بقوة الموضوع المقدم. «إن تطور التصوير على أساس العمل الإعلامى وتطور الإعلام على أساس العملية التصويرية وما تحققه من نجاح للعمل الإعلامى، فالعمل الإعلامى بات يقترن بما يتضمنه من لقطات تصويرية، وكذلك العمل التصويرى بات يتأثر بما تقدمه آلة التصوير من خدمات للعملية الإعلامية وهنا تتضح الصورة فى تشابك العملية التصويرية والعملية الإعلامية لما تقدم من معلومات تقود المتلقى للمتابعة. (42)

جدول رقم (22) يوضح مواصفات الصورة الصحفية الجيدة من وجهة نظر المصور الصحفي

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة مواصفات الصورة الصحفية الجيدة من وجهة نظر المصور الصحفي
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
11.7	12	12.5	5	11.2	7	تكون ذات جودة فنية كبيرة
25.7	26	30	12	22.4	14	أن تعبر عن الموضوع بشكل كاف
9.8	10	5	2	12.9	8	أن تتحلى بصفة الكمال من حيث التكوين والوضوح
9.8	10	10	4	9.6	6	ألا تكون مثيرة للاشمئزاز أو النفور
13.7	14	15	6	12.9	8	أن تراعى الذوق العام
20.5	21	22.5	9	19.2	12	أن تحتوى على تفاصيل كثيرة وتتميز بالثراء البصرى
8.8	9	5	2	11.2	7	أن تتسم بالتباين فى ألوانها
100	102	100	40	100	62	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن حوالى 26% من عينة الدراسة أكدوا أن مواصفات الصورة الصحفية الجيدة تتمثل فى أن تعبر عن الموضوع بشكل كاف، وأن 22% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن أكدوا أن مواصفات الصورة الصحفية الجيدة تتمثل فى أن تعبر عن الموضوع بشكل كاف، وأن 30% من عينة الدراسة بموقع مصراوى أكدوا أن مواصفات الصورة الصحفية الجيدة تتمثل فى أن تعبر عن الموضوع بشكل كاف. «فعمل المصور الصحفى مكمل لعمل المحرر فى كثير من الأحيان والصورة لما لها من أثر كبير تستطيع أن تنقل للقارئ حقيقة الأحداث والأخبار والظروف المحيطة بهم، وأحيانا يمكن أن تحكى الصورة نفسها القصة دون الحاجة إلى إيضاحات كثيرة». (43)

جدول رقم (23) يوضح الفروق الجوهرية بين العمل في صحيفة ورقية وموقع إخباري

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
63.3	19	62.5	10	64.2	9	الفروق الجوهرية بين العمل في صحيفة ورقية وموقع إخباري
						نعم
20	6	12.5	2	28.5	4	أحيانا
16.7	5	25	4	7.3	1	لا
100	30	100	16	100	14	الإجمالى

يوضح الجدول السابق أن حوالى 63% من عينة الدراسة أكدوا أن هناك بالفعل فروقا جوهرية بين العمل في صحيفة ورقية وموقع إخباري، وأن 64% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن أكدوا أن هناك بالفعل فروقا جوهرية بين العمل في صحيفة ورقية وموقع إخباري، وأن حوالى 63% من عينة الدراسة بموقع مصراوى أكدوا أن هناك بالفعل فروقا جوهرية بين العمل في صحيفة ورقية وموقع إخباري.

وعن أهم الفروق بين العمل في الصحيفة الورقية والصحيفة الإلكترونية، أقر المبحوثون في عينة الدراسة أن عامل السرعة في الموقع الإلكتروني وكثرة عدد الصور أهم ما يميز الموقع الإلكتروني، فالموقع الإلكتروني يحتاج إلى السرعة في نشر الصور لأنه يتميز بالآنية في النشر، وكذلك يتميز الموقع الإلكتروني بأنه يستوعب عددا كبيرا من الصور دون حد أقصى، أما عينة الدراسة في صحيفة الوطن فقد أقرروا بأن عامل السرعة وكثرة عدد الصور والإمكانيات المادية والتكنولوجية أهم ما يميز الموقع الإلكتروني، أما عينة الدراسة بموقع مصراوى فقد أقرروا بأن عامل السرعة وكثرة عدد الصور والمساحة الأكبر المتاحة والحجم الأكبر للصور أهم ما يميز الموقع الإلكتروني.

جدول رقم (24) يوضح المخاطر التي تهدد عمل المصور الصحفي

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة المخاطر التي تهدد عمل المصور الصحفي
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
23.7	22	26	13	20.8	9	الاعتداءات المتكررة على المصور من جانب أفراد الأمن
18	17	20	10	15.9	7	مخاطر تعرض معدات التصوير للتلف أو المصادرة من جانب افراد الأمن
12.7	12	12	6	13.6	6	مخاطر تتعلق بالملاحقات الأمنية للمصور الصحفي
10.6	10	10	5	11.3	5	مخاطر تتعلق بكثرة انتقالاته وسفرياته
10.6	10	10	5	11.3	5	مخاطر تتعلق بالاعتداء عليه وعلى معدات التصوير من جانب الأفراد العاديين
7.4	7	6	3	9	4	مخاطر تتعلق بطبيعة الموضوعات الخطرة التي يقوم بتصويرها كالكوارث الطبيعية والحروب
8.5	8	8	4	9	4	مخاطر تتعلق بتغطية المظاهرات والاحتجاجات والوقفات
8.5	8	8	4	9	4	مخاطر تتعلق بتغطية الاشتباكات بين المتظاهرين وأفراد الأمن
100	94	100	50	100	44	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن حوالى 24% من عينة الدراسة أكدوا أن الاعتداءات المتكررة على المصور من جانب أفراد الأمن تأتي في المرتبة الأولى من حيث المخاطر التي تواجه المصور الصحفي، وأن حوالى 13% من عينة الدراسة أكدوا أن المخاطر التي تتعلق بالملاحقات الأمنية للمصور الصحفي تأتي في المرتبة الثانية من حيث المخاطر التي تواجه المصور الصحفي، وأكد حوالى 21% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن أن الاعتداءات المتكررة على المصور من جانب أفراد الأمن تأتي في المرتبة الأولى من حيث المخاطر التي تواجه المصور الصحفي، وأن 26% من عينة الدراسة بموقع مصراوى أكدوا أن الاعتداءات المتكررة على المصور من جانب أفراد الأمن تأتي في

المرتبة الأولى من حيث المخاطر التي تواجه المصور الصحفي. «من أكثر المخاطر التي تواجه المصور الصحفي هي ملاحقة عناصر الأمن له والتصدي للمصور الصحفي وعرقلته أثناء أداء مهمته، إضافة إلى تعرض معداته للتلف والكسر والاحتجاز من جانب عناصر الأمن، وفي أقل الحالات ضررا يتم احتجاز المصور بمعداته حتى تنتهي الفعالية التي يقوم المصور الصحفي بتغطيتها ثم يتم تفريغ آلة التصوير من محتواها وهي الصور التي تم التقاطها وإطلاق سراح المصور الصحفي، لذلك دائما ما تكون اللياقة البدنية والسرعة من أهم المؤهلات الجسدية للمصور حتى يستطيع الفرار بمعداته سالما». (44)

جدول رقم (25) يوضح مدى رضا المصور الصحفي عن موقعه الوظيفي داخل المؤسسة

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
26	86.7	14	87.5	12	85.6	مدى رضا المصور الصحفي عن موقعه الوظيفي داخل المؤسسة نعم
1	3.3	-	-	1	7.2	لا
3	10	2	12.5	1	7.2	إلى حد ما
30	100	16	100	14	100	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن حوالي 87% من عينة الدراسة أكدوا أنهم راضون عن موقعهم الوظيفي داخل المؤسسة، وأكد حوالي 86% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن أنهم راضون عن موقعهم الوظيفي داخل المؤسسة، وأكد حوالي 88% من عينة الدراسة في موقع مصراوى أنهم راضون عن موقعهم الوظيفي داخل المؤسسة، ويفسر الباحث هذه النتيجة بكون أن المصور الصحفي محبا لمهنته ومخلصا لها لذلك فهو راض عن موقعه الوظيفي داخل المؤسسة لا يبحث عن منصب إداري بالمؤسسة.

جدول رقم (26) يوضح أسباب عدم رضا المصور الصحفي عن موقعه الوظيفي داخل المؤسسة

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	أسباب عدم رضا المصور الصحفي عن موقعه الوظيفي داخل المؤسسة
20	21.9	10	21.4	10	22.7	المصور الصحفي لم ينل مكانته في الصحافة المصرية
15	16.4	7	14.8	8	18.1	رؤية هيئة التحرير للصورة الصحفية على أنها تابعة للموضوع المكتوب
15	16.4	7	14.8	8	18.1	لم يحظى المصور الصحفي بالمواقع القيادية بالمؤسسات الصحفية
14	15.3	8	17	6	13.6	بطء التدرج الوظيفي للمصور الصحفي داخل المؤسسات الصحفية
19	20.8	8	17	11	25	النظرة الدونية للمصور مقارنة بالمحرر الصحفي
8	9.2	7	14.8	1	2	تغير نظرة الجماعة الصحفية للصورة بشكل إيجابي لم يواكبه تغيير النظرة إلى المصور الصحفي
91	100	47	100	44	100	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن حوالى 22% من عينة الدراسة أكدوا أنهم غير راضين عن موقعهم الوظيفي داخل المؤسسة وذلك لأن المصور الصحفي لم ينل مكانته في الصحافة المصرية، وأكد حوالى 23% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن أنهم غير راضين عن موقعهم الوظيفي داخل المؤسسة وذلك لأن المصور الصحفي لم ينل مكانته في الصحافة المصرية، وأكد حوالى 21% من عينة الدراسة في موقع مصراوى أنهم غير راضين عن موقعهم الوظيفي داخل المؤسسة وذلك لأن المصور الصحفي لم ينل مكانته في الصحافة المصرية، ويرى الباحث أن حالة عدم الرضا هذه انعكست على أداء المصورين الصحفيين وعلى إنتاجهم من الصور. «وبالطبع انعكست النظرة المتدنية للتصوير والمصور الصحفي داخل المؤسسات الصحفية في العالم العربي على استخدام وتوظيف الصورة الصحفية على صفحات الصحف العربية- إلا ما ندر- فنجد أن الغالبية العظمى من الصور المنشورة على صفحات تلك الصحف هي في الحقيقة لا تستحق النشر ولا تستحق المساحة الغالية التي فردتها الصحيفة لهذا العنصر المهم على صفحاتها، وإذا وجدنا الصورة الجيدة التي تستحق النشر على صفحات

صحيفة عربية ما، نجدها وقد جاءت منشورة على مساحة ضئيلة لا تتناسب وأهميتها مما يفقد الصورة تأثيرها المنشود على القارئ». (45)

جدول رقم (27) يوضح مدى رضا المصور الصحفي عن دخله المادى من المؤسسة التى يعمل فيها

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة	مدى رضا المصور الصحفي عن دخله المادى داخل المؤسسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد		
3.4	1	-	-	7.3	1	نعم	
70	21	75	12	64.2	9	لا	
26.6	8	25	4	28.5	4	إلى حد ما	
100	30	100	16	100	14	الإجمالى	

يوضح الجدول السابق أن حوالى 27% من عينة الدراسة أكدوا أنهم غير راضين عن الدخل المادى فى المؤسسة التى يعملون فيها، وأن 64% من عينة الدراسة فى صحيفة الوطن أكدوا أنهم غير راضين عن الدخل المادى فى المؤسسة التى يعملون فيها، وأن 75% من عينة الدراسة فى موقع مصراوى أكدوا أنهم غير راضين عن الدخل المادى فى المؤسسة التى يعملون فيها.

جدول رقم (28) يوضح أسباب عدم رضا المصور الصحفي عن دخله المادى داخل المؤسسة

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة أسباب عدم رضا المصور الصحفى عن دخله المادى داخل المؤسسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
17.2	10	18.1	6	16	4	الدخل المادى لا يساوى المجهود المبذول فى العمل
12	7	12.1	4	12	3	الدخل المادى لا يساوى عدد الساعات التى يقضيها المصور فى عمله
45	26	45.4	15	44	11	تكاليف شراء معدات التصوير أصبحت عبءً إضافيا على المصور الصحفى
25.8	15	24.2	8	28	7	تكاليف السفر والتنقلات أصبحت عبءً ماديا على المصور الصحفى
100	58	100	33	100	25	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن حوالى 45% من عينة الدراسة أكدوا أنهم غير راضين عن الدخل المادى فى المؤسسة التى يعملون فيها بسبب أن تكاليف شراء معدات التصوير أصبحت عبئا إضافيا على المصور الصحفى، وأن 44% من عينة الدراسة فى صحيفة الوطن أكدوا أنهم غير راضين عن الدخل المادى فى المؤسسة التى يعملون فيها بسبب تكاليف شراء معدات التصوير التى أصبحت عبئا إضافيا على المصور الصحفى، وأن 45% من عينة الدراسة فى موقع مصراوى أكدوا أنهم غير راضين عن الدخل المادى فى المؤسسة التى يعملون فيها بسبب تكاليف شراء معدات التصوير التى أصبحت عبئا إضافيا على المصور الصحفى. «المؤسسات الصحفية لا تمول شراء معدات المصور الصحفى إلا فى أضيق الحدود ويكون إجراء غير دائم وهو يشكل عبئا على المصور الصحفى، خاصة أن تكنولوجيا التصوير فى تطور متلاحق وسريع يخدم تقنية التقاط الصورة ويسهل عمل المصور الصحفى، لذا فهو دائما مطالب باقتناء أحدث آلات التصوير التى تكون باهظة التكاليف ودائما ما يتحملها المصور الصحفى». (46)

جدول رقم (29) يوضح كيفية التغلب على قلة الدخل المادى من المؤسسة الصحفية

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
33.3	13	52	13	-	-	كيفية التغلب على ضعف الدخل المادى من المؤسسة الصحفية
33.3	13	52	13	-	-	أعمل عملا اضافيا فى مؤسسات إعلامية أخرى
46.1	18	24	6	85.7	12	أعمل مصورا فوتوغرافيا بجانب عملى الصحفى مثل تصوير الافراح والمناسبات
7.6	3	12	3	-	-	امتلك ستديو خاص أعمل فيه
13	5	12	3	14.3	2	أعمل عملا إضافيا بعيدا عن مهنتى الأصلية
100	39	100	25	100	14	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن 46% من عينة الدراسة أكدوا أنهم يعملون مصورى فوتوغرافيا بجانب عملهم الصحفى مثل تصوير الأفراح والمناسبات، وأن حوالى 86% من عينة الدراسة فى صحيفة الوطن أكدوا أنهم يعملون مصورى فوتوغرافيا بجانب عملهم الصحفى مثل تصوير الأفراح والمناسبات فى حين أكد 52% من عينة الدراسة فى موقع مصراوى أنهم يعملون عملا إضافيا فى مؤسسات إعلامية أخرى للتغلب على ضعف الدخل المادى من مؤسساتهم الصحفية التى يعملون فيها.

جدول رقم (30) يوضح مدى قيام المؤسسة الصحفية بتمويل وشراء معدات التصوير التى يحتاجها المصور الصحفى فى عمله

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
13.3	4	-	-	28.5	4	مدى قيام المؤسسة الصحفية بتمويل وشراء معدات التصوير التى يحتاجها المصور الصحفى فى عمله
13.3	4	-	-	28.5	4	نعم
50	15	75	12	21.5	3	لا
36.7	11	25	4	50	7	أحيانا
100	30	100	16	100	14	الإجمالى

يوضح الجدول السابق أن حوالي 37% من عينة الدراسة أكدوا أن المؤسسة الصحفية لا تقوم بتمويل وشراء معدات التصوير التي يحتاجها المصور الصحفي في عمله، وأن 50% من عينة الدراسة في صحيفة الوطن أكدوا أنه أحيانا تقوم المؤسسة الصحفية بتمويل وشراء معدات التصوير التي يحتاجها المصور الصحفي في عمله، في حين أكد 75% من عينة الدراسة في موقع مصراوي أن المؤسسة الصحفية لا تقوم بتمويل وشراء معدات التصوير التي يحتاجها المصور الصحفي في عمله.

جدول رقم (31) يوضح كيفية تمويل وشراء معدات التصوير التي يحتاجها المصور الصحفي في عمله

المجموع		مصراوي		الوطن		صحف الدراسة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
20	60.6	12	66.6	8	53.3	كيفية تمويل وشراء معدات التصوير التي يحتاجها المصور الصحفي في عمله
5	15.1	4	22.2	1	6.6	ادخر جزء من دخلى المادى الشهرى لشراء معدات التصوير
8	24.3	2	11.2	6	40	اعمل عملا إضافيا في مؤسسة صحفية أخرى لاستطيع شراء معدات التصوير
-	-	-	-	-	-	اعمل عملا إضافيا بعيدا عن مهنتى الأصلية
-	-	-	-	-	-	اشترى معدات التصوير بنظام التقسيط
33	100	18	100	15	100	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن حوالي 61% من عينة الدراسة أقرروا بادخار جزء من دخلهم المادى الشهرى لشراء معدات التصوير وأن 53% من عينة الدراسة في صحيفة الوطن أكدوا ادخارهم جزءا من دخلهم المادى الشهرى لشراء معدات التصوير وأكد 67% من عينة الدراسة في موقع مصراوي ادخارهم جزءا من دخلهم المادى الشهرى لشراء معدات التصوير.

جدول رقم (32) يوضح مدى اهتمام المصور الصحفي بوضع احتياجات القارئ في اعتباره عند التقاط الصور

المجموع		مصراوى		الوطن		مدى اهتمام المصور الصحفي بوضع احتياجات القارئ في اعتباره
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
76.6	23	75	12	78.5	11	نعم
-	-	-	-	-	-	لا
23.4	7	25	4	21.5	3	أحيانا
100	30	100	16	100	14	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن حوالى 77% من عينة الدراسة أكدوا اهتمام المصور الصحفي بوضع احتياجات القارئ في اعتباره عند التقاط الصور، وأن حوالى 79% من عينة الدراسة في صحيفة الوطن أكدوا اهتمام المصور الصحفي بوضع احتياجات القارئ في اعتباره عند التقاط الصور، وأكد 75% من عينة الدراسة في موقع مصراوى اهتمام المصور الصحفي بوضع احتياجات القارئ في اعتباره عند التقاط الصور.

جدول رقم (33) يوضح أهم احتياجات القارئ البصرية من وجهة نظر المصور الصحفي

المجموع		مصراوى		الوطن		أهم احتياجات القارئ البصرية من وجهة نظر المصور الصحفي
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
11.2	14	13.1	8	9.3	6	مشاهدة الصور كبيرة المساحة.
9.6	12	9.8	6	9.3	6	مشاهدة الصور كثيرة التفاصيل.
8	10	9.8	6	8.6	4	أن تتسم الصورة بالجودة الفنية الكبيرة
5.6	7	4.9	3	8.6	4	أن تكون الصورة ملونة
11.2	14	4.9	3	17.1	11	أن تكون الصورة خالية من العيوب الفنية
12	15	9.8	6	14	9	أن تكون الصورة غير مبتورة ومكتملة
11.2	14	11.5	9	7.8	5	أن تكون الصورة خالية من الاهتزاز
6.5	8	6.5	4	8.6	4	أن تكون الصورة متنوعة الزوايا واللقطات
18.4	23	16.3	10	20.3	13	أن تكون الصورة ذات صلة وثيقة بالحدث
6.5	8	9.8	6	3.1	2	أن تتسم الصورة بالحركة
100	125	100	61	100	64	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن 18% من عينة الدراسة أقرّوا بأن أهم احتياجات القارئ البصرية من وجهة نظر المصور الصحفي أن تكون الصورة ذات صلة وثيقة بالحدث، وأن حوالي 20% من عينة الدراسة في صحيفة الوطن أكدوا أن أهم احتياجات القارئ البصرية من وجهة نظر المصور الصحفي أن تكون الصورة ذات صلة وثيقة بالحدث، وأكد 16% من عينة الدراسة في موقع مصراوى أن أهم احتياجات القارئ البصرية من وجهة نظر المصور الصحفي أن تكون الصورة ذات صلة وثيقة بالحدث. «فالصورة الصحفية هي التقرير الواقعي الذي يعده المصور الصحفي في أرفع شكل من أشكال الصحافة المصورة، وقد صارت الصورة تقريراً مصوراً صادقا عن أوضاع البشر». (47)

وأيضاً الصورة الصحفية هي «نقل مطابق للواقع المادي لشكل قائم أو متحرك بواسطة آلة التصوير أو يد الرسام أو هما معا يظهر على سطح من ورق أو مادة أخرى ملائمة بمعرفة مصور أو رسام محترف أو من المهتمين أو الهواة بهدف النشر أو العرض أو الشرح أو التسويق أو الاستشهاد أو التسجيل التذكاري وباستخدام الألوان أو الأبيض والأسود فقط». (48)

جدول رقم (34) يوضح مدى استطاعة المصور الصحفي قياس رد فعل الجمهور تجاه العمل التصويري الذي يقدمه

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	مدى استطاعة المصور الصحفي قياس رد فعل الجمهور تجاه العمل التصويري المقدم
21	41.1	12	75	9	64.2	نعم
-	-	-	-	-	-	لا
30	58.9	4	25	5	35.8	أحيانا
51	100	16	100	14	100	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن حوالي 59% من عينة الدراسة أكدوا أن المصور الصحفي يستطيع قياس رد فعل الجمهور تجاه العمل التصويري الذي يقدمه، وأن 64% من عينة الدراسة في صحيفة الوطن أكدوا أن المصور الصحفي يستطيع قياس رد فعل الجمهور تجاه العمل التصويري الذي يقدمه، وأكد 75% من عينة الدراسة في موقع مصراوى أن المصور الصحفي يستطيع قياس رد فعل الجمهور تجاه العمل التصويري الذي يقدمه.

جدول رقم (35) يوضح مصادر المصور الصحفي في قياس رد فعل الجمهور تجاه العمل التصويري الذي يقدمه

المجموع		مصراوى		الوطن		صحف الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	مصادر المصور الصحفي في قياس رد فعل الجمهور
25	27	22.5	14	28.1	13	الأصدقاء
7.4	8	8	5	6.5	3	بريد القراء
14.8	16	16.1	10	13	6	الزملاء
12.9	14	16.1	10	8.6	4	الخبراء الأكاديميون
15.7	17	16.1	10	15.2	7	الممارسون
7.4	8	8	5	6.5	3	نسبة التوزيع
16.8	18	13.2	8	21.8	10	رد فعل الصحف والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية على الصور المنشورة
-	-	-	-	-	-	استمارة الاستقصاء التي تجريها المؤسسة التابعة لها.
100	108	100	62	100	46	جملة من أجابو

يوضح الجدول السابق أن 25% من عينة الدراسة أكدوا أن أهم مصادر قياس رد فعل الجمهور تجاه العمل التصويري الذى يقدمه يأتى من خلال الأصدقاء، وأن 28% من عينة الدراسة فى صحيفة الوطن أكدوا أن أهم مصادر قياس رد فعل الجمهور تجاه العمل التصويري الذى يقدمه يأتى من خلال الأصدقاء، وأكد 22.5% من عينة الدراسة فى موقع مصراوى أن أهم مصادر قياس رد فعل الجمهور تجاه العمل التصويري الذى يقدمه يأتى من خلال الأصدقاء، وأن هناك نسبة كبيرة من عينة الدراسة أكدت أن نسبة المشاهدة ومواقع التواصل الاجتماعى من المصادر المهمة لقياس رد فعل الجمهور تجاه العمل التصويري الذى يقدمه.

وعن مقترحات عينة الدراسة حول تحسين أحوال المصورين، فقد أقرت عينة الدراسة أن توفير الأجور العادلة ومناسبة الدخل المادى لمجهودات المصورين الصحفيين من أهم عوامل الارتقاء بالمصور الصحفي، بالإضافة إلى توفير أحدث معدات التصوير من جانب المؤسسة الصحفية التى يعمل فيها المصور الصحفي، فى حين يرى بعض من عينة الدراسة فى صحيفة الوطن أن توفير مناخ مناسب للعمل من خلال التحفيز المعنوى وعقد اتفاقية بين الجهات الأمنية ونقابة الصحفيين لتوفير الأمان للمصورين،

وتفعيل شعبة المصورين بنقابة الصحفيين، وعقد دورات تدريب للمصورين من حين لآخر للارتقاء بمستوى المصورين الصحفيين، بينما يرى بعض من عينة الدراسة في موقع مصراوي أن اختيار المصورين يجب أن يكون طبقا لمعايير نفسية محددة والتي تؤهله أن يكون واثقا من نفسه فهو يختلف عن المصور الفوتوغرافي. «المصور الصحفي يختلف عن أى مصور فيجب عليه أن يثق بنفسه جيدا وأن يعرف مقداره فهو قنص لأن اللقطة الصحفية لا تعاد ولا تتكرر مرة أخرى، فإذا أراد أن يتفوق على أقرانه من المصورين الصحفيين عليه أن يفعل بعض الأمور مثل تجهيز معداته تجهيزا كاملا حتى يكون مستعدا لأي حدث، والسرعة في التقاط الصورة والتغلب على أى شىء يوقفه وأيضا وعدم اليأس والمثابرة على تحقيق هدفه، فالصورة الصحفية بـ1000 كلمة، فمن رأى الصورة لا يعلم بتفاصيل الحدث مثل المصور، فهو المسؤول عن تحيل المشاهد لصورته الصحفية، وأيضا سرعة اتخاذ القرار في التقاط الصورة ومراعاة حجم اللقطة والزاوية وعمل حبكة وربط المواضيع ببعضها في الصورة»⁽⁴⁹⁾.
ومن مقترحات عينة الدراسة أيضا أن يعتمد المصور الصحفي على نفسه في تطوير مهاراته الفنية والإبداعية والمهنية. «يستطيع المصور الصحفي أن يطور مهاراته بحزمة من الإجراءات أهمها: أن يكون مستعدا في كل لحظة وعينه على كل تفاصيل الحدث، والسرعة التقاط الصور أثناء الحدث وأن يكون على دراية كاملة بإمكانيات آلة التصوير مع متابعة للتحديثات الخاصة بآلات التصوير وأنواع العدسات، وأخيرا التدريب المستمر على التصوير ومشاهدة عدد كبير من الصور الصحفية للمصورين الكبار والتعلم من كل صورة»⁽⁵⁰⁾.

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

- أكدت غالبية عينة الدراسة أن الدراسة النظرية أفادتهم في تعلم القواعد الصحيحة للتصوير الصحفي. جاءت هذه النتيجة منطقية وواقعية فالدراسة النظرية تعلم المصور الصحفي القواعد النظرية لممارسة المهنة، هذه القواعد التي تم رصدها من الخبرة المتراكمة والممارسة العملية للمصورين الصحفيين، وأن غالبية عينة الدراسة أكدوا أن الممارسة وتراكم الخبرات يعوضان عدم دراسة التصوير الصحفي، بالفعل الممارسة الدائمة والكثيرة تكسب المهنة لممارسيها، فكثير ممن نبغوا في مجال الصحافة سواء تصوير أو إخراج أو كتابة وتحرير ليسوا ممن درسوا في مجال الممارسة المهنية.

- أكدت غالبية عينة الدراسة أن أهم مصادر الخبرة الفنية في مجال التصوير الصحفي تأتي من خلال مصور قديم تعلموا منه. هذه النتيجة واقعية ومؤكدة فأصحاب الخبرات في

مجال التصوير الصحفي هم من يتولى تعليم وتدريب المصورين الأحداث، فمن خلالهم تنتقل الخبرة إلى الأجيال اللاحقة، في حين أكد 34% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن أن أهم مصادر الخبرة الفنية في مجال التصوير الصحفي تأتي من خلال الاحتكاك بزلاء القسم والتعلم منهم، ويعد أيضا زملاء القسم من أهم مصادر الخبرة الفنية لأن كلا منهم له خبرته المهنية الخاصة به ويتعرض أثناء ممارسة عمله لمختلف المواقف التي تصنف كجزء يضاف إلى خبرته في المجال وتفيد باقي الزملاء الآخرين.

- رأى 64.3% من عينة الدراسة أن أهم المؤهلات الجسدية الواجب توافرها في المصور الصحفي أن يكون سريع الحركة. بالفعل فالحدث لن ينتظر، والمشهد ربما في أحيان كثيرة لا يستمر طويلا ولا يعاد مرة أخرى، لذا فالحركة السريعة للمصور الصحفي تمكنه من الانفراد بالصورة، فالتميز والمجد يصنعه دائما يقظ، فالحركة السريعة هي جزء من يقظة المصور الصحفي الذي إن لم يلتقط الصورة فهناك مصورون آخرون يمكنهم الانفراد بها فتضيع عليه الفرصة وسيحاسب من رؤسائه، وعلى المصور الصحفي أن يكون سريع الحركة حتى يستطيع أن يلوذ بالفرار من مواطن الخطر التي لا يستطيع أن يحمي نفسه منها، سواء كانت ملاحظات أمنية أو أخطار الحريق أو ثورات الطبيعة...

إلخ.

- رأى غالبية عينة الدراسة أن أهم المؤهلات المهنية الواجب توافرها في المصور الصحفي أن ينقل الحدث بكل زواياه، ويرى الباحث أن نقل الحدث بكل زواياه من أهم المؤهلات المهنية الواجب توافرها في المصور الصحفي، فهو بذلك يكون عين القارئ دون تحيز أو إغفال لجانب من الحدث، خاصة أن الصورة الصحفية هي أداة خبرية يعتد بها وتبرهن على صدق الحدث، ثم هي بعد ذلك أداة توثيقية مرجعية وشهادة للتاريخ، وأن حوالي 24% من عينة الدراسة بصحيفة الوطن أكدوا أن أهم المؤهلات المهنية الواجب توافرها في المصور الصحفي الحيادية، فالحيادية عنصر منشود لكنه غير محقق بدرجة كبيرة ليست في مهنة التصوير الصحفي فقط وإنما في الممارسة الصحفية بكافة أشكالها وهذا ما يشعر به غالبية الممارسين للمهنة، لذلك جاء تأكيد عينة الدراسة على الحيادية لأنها ضمانة لجودة ومصداقية عمل الصحفيين.

- رأى غالبية عينة الدراسة أن مهارة الابتكار من أهم المهارات الواجب توافرها في المصور الصحفي، فالابتكار مهارة في غاية الأهمية ليس فقط للمصور الصحفي وإنما لكل من يتطلب عمله الإبداع في الممارسة الصحفية، فهي ما يميز صحفيا عن الآخر. وتزيد أهمية هذه المهارة لدى المصورين الصحفيين فكلما كنت مبتكرا تفوقت وتميزت على أقرانك، فابتكار فكرة لالتقاط صورة وابتكار زاوية جديدة لتقديمها هو صميم

الإبداع الذى يجب أن يتحلى به المصور الصحفى وينشده القارئ ويبحث عنه، وأن غالبية عينة الدراسة أكدوا أن حب المهنة من أهم السمات الشخصية التى يجب أن يتمتع بها المصور الصحفى، وهذه حقيقة فالعطاء والتميز يتوقفان بدرجة كبيرة على درجة حب المهنة.

- رأى غالبية عينة الدراسة أن المهبة تميز المصور الصحفى عن غيره من المصورين فى تقديم صورة صحفية جيدة. لا شك أن المهبة عنصر مهم للغاية فى عمل المصور الصحفى فهى توفر خطوات ومراحل كثيرة لإتقان المهنة وتختصر الطريق لاكتساب المهارة فى الممارسة والأداء، فالمصور الصحفى المهوب هو شخص يرى الأحداث بعين مختلفة عن الآخرين الذين لا يتمتعون بالمهبة فيقف على ما يتجاهله الآخرون ويستشعر أهميته ويدرك قيمته ومن ثم يسجل الحدث بعين آلة التصوير، وأن 25.4% من عينة الدراسة أكدوا أن الممارسة المستمرة لعملية التصوير الصحفى من أهم سبل تدارك الافتقار إلى المهبة الفنية لدى المصور الصحفى، فالممارسة المستمرة تكسب المصور الصحفى الخبرة التى تتحول تدريجياً مع الوقت إلى حالة من الإبداع من جراء الممارسة المستمرة.

- رأى 80% من عينة الدراسة أن لسياسة التحرير دوراً فى عمل المصور الصحفى وأن 77% من عينة الدراسة أكدوا أنهم يقبلون تدخل كاتب الموضوع فى توجيه المصور الصحفى لالتقاط صور بأشكال وزوايا محددة فى بعض الظروف وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمود إسماعيل بعنوان **العوامل المؤثرة فى الرضا الوظيفى للقائمين بالاتصال فى المواقع الإخبارية الالكترونية** والتى أظهرت أن 43.4% من إجمالى عينة الدراسة أكدوا أن أكثر العوامل التى تؤثر على نشر المضامين الإعلامية هى الالتزام بسياسة الموقع، وتشير النتائج إلى وجود تدخلات من جانب رؤساء العمل فى إعادة النظر فى المنتج الإعلامى، وجاء فى مقدمتها إضافة أبعاد محددة للموضوع وذلك بنسبة 29.40%.

- رأى حوالى 72% من عينة الدراسة أنهم يحاولون التوفيق بين فكرته والفكرة المطروحة من قبل رئيس التحرير أو رئيس القسم أو كاتب الموضوع، لم تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **J. M. Chan, et. a1** بعنوان: **التطلعات المهنية والرضا الوظيفى للصحفيين الصينيين خلال وقت التغيير الذى تشهده وسائل الإعلام**، والتى خلصت إلى أن الاستقلال الوظيفى كان هو العامل الأكثر تأثيراً على درجة الرضا الوظيفى لدى الصحفيين.

- رأى غالبية عينة الدراسة أن مواصفات الصورة الصحفية الجيدة تتمثل فى أنها تعبر

عن الموضوع بشكل كاف، بالطبع فالصورة تشرح وتوضح الحدث وتبرزه، فهي تبين الأشخاص والأماكن والوقت الذى وقع فيه الحدث وهى أداة جيدة لجذب بصر القارئ والاستحواذ عليه.

- رأى 63% من عينة الدراسة أن هناك بالفعل فروقا جوهرية بين العمل فى صحيفة ورقية وموقع إخبارى، وتمثل ذلك فى أن عامل السرعة فى الموقع الإلكتروني وكثرة عدد الصور أهم ما يميز الموقع الإلكتروني، فالموقع الإلكتروني يحتاج إلى السرعة فى نشر الصور لأنه يتميز بالآنية فى النشر وكذلك يتميز الموقع الإلكتروني بأنه يستوعب عددا كبيرا من الصور وبمساحات كبيرة دون حد أقصى.

- رأى غالبية عينة الدراسة أن الاعتداءات المتكررة على المصور من جانب أفراد الأمن تأتى فى المرتبة الأولى من حيث المخاطر التى تواجه المصور الصحفى وأن حوالى 13% من عينة الدراسة أكدوا أن المخاطر التى تتعلق بالملاحقات الأمنية للمصور الصحفى تأتى فى المرتبة الثانية. فعلا من أهم معوقات الممارسة المهنية للمصورين الصحفيين الاعتداءات الأمنية عليهم أثناء ممارسة عملهم خاصة فى الأحداث الطارئة كالثورات والاحتجاجات والوقفات الاحتجاجية والتنديدية، فكثيرا ما يتعرض المصور الصحفى للاعتداء والاحتجاز وإتلاف وتكسير معداته، بالإضافة إلى الملاحقات الأمنية لمنعهم من الوصول للحدث وأخذ آلات التصوير وتفريغها من محتوياتها.

- رأى 87% من عينة الدراسة أنهم راضون عن موقعهم الوظيفى داخل المؤسسة فى حين أقر حوالى 22% من عينة الدراسة بأنهم غير راضين عن موقعهم الوظيفى داخل المؤسسة، وذلك لأن المصور الصحفى لم ينل مكانته فى الصحافة المصرية، واتفق ذلك مع دراسة **CS. Cyer** بعنوان: قلق محررى الشؤون المحلية فى الصحف القومية الأمريكية والتى توصلت إلى أن 88% من محررى الشؤون المحلية فى الصحف الأمريكية لديهم درجة رضا وظيفى منخفضة بسبب حالة القلق لديهم من عدم اهتمام مؤسساتهم الصحفية بهم، وأكدت الدراسة على أن أهم العوامل التى تؤثر على الرضا الوظيفى للصحفيين عينة الدراسة كانت العلاقة مع الرؤساء، وظروف العمل.

- رأى غالبية عينة الدراسة أنهم غير راضين عن الدخل المادى فى المؤسسة التى يعملون فيها بسبب تكاليف شراء معدات التصوير لأنها أصبحت عبئا إضافيا على المصور الصحفى، لأن المؤسسة الصحفية لا تقوم بتمويل وشراء معدات التصوير التى يحتاجها المصور الصحفى فى عمله، وأنهم يتغلبون على ذلك بأنهم يعملون مصورى فوتوغرافيا بجانب عملهم الصحفى مثل تصوير الأفراح والمناسبات واتفق ذلك مع دراسة محمود إسماعيل بعنوان العوامل المؤثرة فى الرضا الوظيفى للقاتمين بالاتصال فى المواقع

الإخبارية الإلكترونية والتي أوضحت أن قلة العائد المادى هى أكثر الضغوط التى يتعرض لها القائم بالاتصال فى المواقع الإلكترونية الإخبارية وذلك بنسبة 53.8% من إجمالى عينة الدراسة، ومع دراسة عزام على عنانزة بعنوان الرضا الوظيفى لدى القائم بالاتصال فى الصحف اليومية الأردنية حيث رأى أغلبية الصحفيين أن هناك عدة أسباب تؤدي إلى خفض درجة الرضا الوظيفى وهى تدنى الأجور وعدم وجود تقدير مادى ومعنوى من قبل الإدارة والرؤساء فى العمل، ودراسة نبيل جاسم محمد بعنوان: عوامل الرضا الوظيفى للقائمين بالاتصال فى الصحف العراقية التى يرى فيها أغلبية الصحفيين أن مسألة الأجور تمثل لهم حافزا فى تحقيق الرضا الوظيفى، ودراسة مرعى مذكور بعنوان: الرضا المهني للقائم بالاتصال فى الصحافة المصرية والتى تؤكد انخفاض درجة الرضا عن الراتب الشهري (25%)، وعن الحوافز المادية وأساليب التقييم (30 , 6%).

- رأى 77% من عينة الدراسة أنه يوجد اهتمام من المصور الصحفى لوضع احتياجات القارئ فى اعتباره عند التقاط الصور التى تتمثل فى أن تكون الصورة ذات صلة وثيقة بالحدث، وأن المصور الصحفى يستطيع قياس رد فعل الجمهور تجاه العمل التصويرى الذى يقدمه وذلك من خلال الأصدقاء ونسبة المشاهدة ومواقع التواصل الاجتماعى، فالمصور الصحفى لا يعمل فى فراغ وإنما احتياجات القارئ يجب أن تمثل له الأولوية دون الإخلال بالسياسة التحريرية وسياسة النشر فى مؤسسته الصحفية، فعليه أن يوفق بينهما بشكل يراعى مهنته ومهنيته.

- وعن مقترحات عينة الدراسة حول تحسين أحوال المصورين فقد رأت غالبية عينة الدراسة أن توفير الأجور العادلة ومناسبة الدخل المادى لمجهودات المصورين الصحفيين من أهم عوامل الارتقاء بالمصور الصحفى، بالإضافة إلى توفير أحدث معدات التصوير من جانب المؤسسة الصحفية التى يعمل فيها المصور الصحفى وعقد دورات تدريب للمصورين من حين لآخر للارتقاء بمستوى المصورين الصحفيين، وقد اتفق ذلك مع دراسة **R. A. Beam** بعنوان: أهداف المؤسسات الإعلامية وأولوياتها، والرضا الوظيفى للصحفيين، والأهداف المادية والمهنية لمؤسساتهم الإعلامية والتى توصلت إلى أن هناك مستوى رضا عاليا لدى الإعلاميين الذين يعملون بمؤسسات إعلامية تهتم بعمليات التأهيل والتدريب، واتفق ذلك أيضا مع دراسة عثمان العربى وعبد اللطيف العوضى بعنوان: القائم بالاتصال فى الصحافة السعودية، والتى تؤكد أن الرضا الوظيفى للقائم بالاتصال فى الصحف السعودية مازال متدنيا، كما أنه لا يتاح له فرص تدريبية، وأنه لا ينعم بتقدير واضح من رؤسائه فى العمل، فالأجور وطبيعة الدخل المادى مسألة

في غاية الأهمية، فكلما كان الدخل المادى مرتفعاً ومناسباً للمصور الصحفي ويلبي احتياجاته كان إبداعه وعطاؤه أعلى لأن ضعف الدخل المادى يشغل جزءاً كبيراً من عقل وتفكير المصور الصحفي ويضطره إلى البحث عن عمل آخر سواء في مؤسسة إعلامية أخرى أو أن يعمل في غير تخصصه ليلبي احتياجاته المادية.

- هناك بعض من عينة الدراسة في موقع مصراوي يرى أن اختيار المصورين يجب أن يكون طبقاً لمعايير نفسية محددة والتي تؤهله أن يكون واثقاً من نفسه، وقد اتفق ذلك مع دراسة عزام على عنانزة بعنوان الرضا الوظيفي لدى القائم بالاتصال في الصحف اليومية الأردنية والتي تؤكد على تدني المهارات الفنية للصحفيين بشكل عام.

- عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 25-35 سنة وهو سن الشباب الذي يناسب متطلبات عمل المصور الصحفي والتي تتضمن أن يكون سريع الحركة.

- أوضحت الدراسة أن مفردات عينة الدراسة من الذكور وهو واقع منطقي وغير مفاجئ لأن طبيعة عمل المصور الصحفي تتطلب العمل ساعات طويلة في الشارع وفي ميادين الأحداث، فقد يضطر إلى المبيت أكثر من ليلة في الشارع لرصد الأحداث وتصويرها، إضافة إلى أن المصور الصحفي قد يتعرض إلى مواقف قد لا تتحملها المصورة الصحفية كالمناظر الأكثر بشاعة مثل حالات الحروب والإبادة الجماعية وكذلك تعرض المصور للاعتداءات عليه من جانب الجمهور وعناصر الأمن، والذين لهم علاقة مباشرة وغير مباشرة بالأحداث التي يغطيها المصور الصحفي.

- أوضحت الدراسة أن متوسط سنوات الخبرة من 5 إلى أقل من 20 سنة وهي نتيجة منطقية لأن غالبية عينة الدراسة من الشباب ذوى الخبرة المتوسطة

- أوضحت الدراسة أن غالبية عينة الدراسة من خريجي كليات غير متخصصة، وهي نتيجة منطقية لأن ممارسة التصوير الصحفي لا تتطلب خريجاً متخصصاً، خاصة أن كليات وأقسام الإعلام لم ينشأ بها تخصص للتصوير الصحفي وإنما هي مادة تدرس في إحدى سنوات الدراسة فقط.

- أوضحت الدراسة أن فئة المصورين الصحفيين لا يشغلون مناصب إدارية في مؤسساتهم، هذه النتيجة تفسر عدم رضا المصور الصحفي عن موقعه بالصحيفة، خاصة عملية الترقيات وشغل الوظائف العليا والقيادية بالمؤسسات الصحفية، فالنظرة الدونية للمصور الصحفي في المؤسسات الصحفية أثرت على أن يتبوأ المصور الصحفي الوظائف العليا بالمؤسسات الصحفية.

هوامش البحث:

1. سعيد غريب النجار: التصوير الصحفي الفيلمي والرقمي، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008) ص 17.
2. محمود أدهم: مقدمة إلى الصحافة المصورة «الصورة الصحفية وسيلة اتصال»، الطبعة الأولى (القاهرة: مطابع الدار البيضاء) ص 18.
3. فيليب غيار: تقنية الصحافة، الطبعة الثانية، (بيروت - باريس منشورات عويدات، 1983) ص 6.
4. عبدالباسط سلمان: التصوير الصحفي «المعالجة الديجيتال وفليمية الإعلام»، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، 2009) ص 11.
5. محمود علم الدين: الصورة الفوتوغرافية في مجالات الإعلام، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980) ص 60.
6. <https://www.masress.com/moheet/2140856>
7. عبدالباسط سلمان: التصوير الصحفي، مرجع سابق، ص 11.
8. سعيد غريب النجار: التصوير الصحفي الفيلمي والرقمي، المرجع السابق، ص 17-18.
9. محمود إسماعيل: العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية، دكتوراه، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة)، 2014.
10. عزام على عنانزة بعنوان: الرضا الوظيفي لدى القائم بالاتصال في الصحف اليومية الأردنية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 41، 2012.
11. أزهار صبيح غنتاب: دافعية الإنجاز لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية، دراسة ميدانية للقائمين بالاتصال مجلة الباحث الإعلامي، العدد 15-2011، (جامعة بغداد، كلية الإعلام).
12. نبيل جاسم محمد: عوامل الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الصحف العراقية، دراسة ميدانية، (مجلة كلية التربية الأساسية العدد 65)، 2010.
13. CS. Cyr (2008). Study of City Editors Raises Concern for Job Satisfaction , Newspaper **Research Journal**, vol. 29 , no. 1, pp. 21-35.
14. K. Kodrich & C. Ruiz (2007). Chile 's Regional Journalists in the 21 Century: Attitudes Behaviors, and Job Satisfaction of

News Media Professionalism Southern Chile, Annual Meeting of the International Communication Association, San Francisco: USA.

15. تحسين بشير منصور، محمود الحديدي: معوقات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة الرياضية الأردنية اليومية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 21، عدد 5، 2006 .

16. لمياء البحيري. العوامل المؤثرة في الرضا المهني للقائم بالاتصال في مجالات الأطفال المصرية، المجلة المصرية للبحوث الرأي العام، المجلد السابع، العدد الأول، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير / يونيو ٢٠٠٩ ص ص 357 - 397.

17. R. A. Beam (2006). Organizational Goals and Priorities and the Job Satisfaction of U. S. Journalists, *Journalism and Mass Communication Quarterly*, vol. 83, no 1, pp. 169-185.

18 . مارجريت سمير. العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائمت بالاتصال في الصحافة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام قسم الصحافة)، 2005.

19. J. M. CHAN, ET. A1. (2004). PROFESSIONAL ASPIRATIONS AND JOB SATISFACTION: CHINESE JOURNALISTS AT A TIME OF CHANGE IN THE MEDIA, *JOURNALISM AND MASS COMMUNICATION QUARTERLY*, VOL. 81, NO. 2 , PP. 254.

20. مرعى مذكور. الرضا المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية: دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 18، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير/ مارس ٢٠٠٣، ص ص 127 - 161 .

21. عثمان العربي، وعبد اللطيف العوفى. القائم بالاتصال في الصحافة السعودية، الرياض: مركز بحوث كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٣.

22. عبدالرحمن المطيرى: الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية، مرجع سابق.

23. عبدالعزيز المقوشى. العلاقة بين الرضا الوظيفي والأداء المهني للصحفيين السعوديين في المؤسسات الصحفية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد 37، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مارس ٢٠٠٢، ص ص 503 - 559.

24. أسماء حافظ: القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية: دراسة ميدانية، المجلة

- المصرية البحوث الإعلام، العدد 10، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير / مارس، ٢٠٠١، ص ص 76- 124.
25. K. STAMN & A.w.DOUKH (1993)THE RELATIONSHIP OF JOB SATISFACTION TO NEWSROOM POLICY CHANGES, JOURNALISM QUARTERLY, VOL.70,NO.3,PP528- 541.
- 26.S.B.SOLOMON (1992) FOUNDATIONS OF THE JOP SATISFACTION AMONG BLACK JOURNALISTS, JOURNALISM QUARTERLY, VOL.69,NO.3,PP703- 712.
27. M. DELFEUR (1992). FOUNDATIONS OF THE JOP SATISFACTION IN THE MEDIA INDUSTRIES, JOURNAL OF EDUCATION, VOL. 147. PP. 320.
28. L.A. BERGAN & D. WEAVER (1988). JOB SATISFACTION OF DAILY NEWSPAPER JOURNALISTS AND ORGANIZATION SIZE, NEWSPAPER RESEARCH JOURNAL, VOL.9, NO. 2 , PP. 1-13.
29. تم ترتيب السادة المحكمين حسب الدرجة العلمية بترتيب هجائي:
- 1- الأستاذ الدكتور / شريف درويش اللبان أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- 2- الأستاذ الدكتور / فوزى عبد الغنى أستاذ الصحافة وعميد معهد الإعلام بالإسكندرية.
- 3- الأستاذ الدكتور/ أمل خطاب أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام جامعة بنها.
- 4-الأستاذ/ حسام دياب مدير التحرير ورئيس قسم التصوير بموقع مصرأوى.
- 5- الأستاذ / فاروق هاشم نائب رئيس تحرير الأهرام سابقا.
30. عبدالباسط سلمان: التصوير الصحفي «المعالجة الديجيتال وفليمية الإعلام»، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، 2009) ص 184.
31. مقابلة مع الأستاذ حسام دياب مساعد رئيس التحرير ورئيس قسم التصوير بموقع مصرأوى بمكتبه يوم 2019/10/10.
32. <https://specialties.bayt.com/ar/specialties/q32/91598/>
33. <https://specialties.bayt.com/ar/specialties/q/91598/>

34. مقابلة مع الأستاذ محمد مسعد مدير التحرير ورئيس قسم التصوير بصحيفة الوطن بمكتبه يوم 20/10/2019.
35. سعيد الغريب النجار: التصوير الصحفي الفيلمي والرقمي، مرجع سابق، ص 18 .
36. مقابلة مع الأستاذ حسام دياب مساعد رئيس التحرير ورئيس قسم التصوير بموقع مصراوى بمكتبه يوم 14/10/2019
<https://specialties.ar/com.bayt.specialties/q/91598/> - 37
<https://www.masress.com/moheet/2140856> . 38
<https://specialties.bayt.com/ar/specialties/q/91598/> 39.
40. مقابلة مع الأستاذ محمد مسعد مدير التحرير ورئيس قسم التصوير بصحيفة الوطن بمكتبه يوم 25/10/2019 .
41. مقابلة مع الأستاذ حسام دياب مساعد رئيس التحرير ورئيس قسم التصوير بموقع مصراوى بمكتبه يوم 14/10/2019.
42. عبدالباسط سلمان: التصوير الصحفي، مرجع سابق، ص 27.
43. صلاح قبضايا: تحرير وإخراج الصحف (القاهرة: المكتب المصرى) ص 144.
44. مقابلة مع الأستاذ حسام دياب مساعد رئيس التحرير ورئيس قسم التصوير بموقع مصراوى بمكتبه يوم 10/10/2019.
45. سعيد الغريب النجار: التصوير الصحفي الفيلمي والرقمي، ص 18-19 .
46. مقابلة مع الأستاذ محمد مسعد مدير التحرير ورئيس قسم التصوير بصحيفة الوطن بمكتبه يوم 20/10/2019 .
47. محمود أدهم: مقدمة إلى الصحافة المصورة «الصورة الصحفية وسيلة اتصال»، الطبعة الأولى (القاهرة: مطابع الدار البيضاء) ص 17 .
48. محمود أدهم: المرجع السابق، ص 20 .
49. <https://specialties.bayt.com/ar/specialties/q/91598/>
49
50. <https://specialties.bayt.com/ar/specialties/q/91598/>

